

[٥]

استراتيجية مقترحة قائمة علي المشاركة المجتمعية في  
ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض  
الأطفال

د. هناء عبد المنعم عطية كامل

مدرس بقسم أصول تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة



## استراتيجية مقترحة قائمة علي المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال

د. هناء عبد المنعم عطية كامل\*

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد طبيعة الاستراتيجية المقترحة برياض الأطفال والتعرف علي بعض الخبرات والتجارب الأجنبية والاستفادة منها في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بالدقهلية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن، واشتملت عينة الدراسة على (٩٨) معلمة ووكيلة ومعلمة مساعدة برياض الأطفال في الريف والحضر بمحافظة الدقهلية، كما اشتملت على (٤٥) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال الريفية والحضرية بمحافظة الدقهلية، وأيضاً اشتملت على (٢٠) فرد موزعين علي الهيئات والنقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والأندية الرياضية ورجال الأعمال والغرف التجارية والقصور الثقافية بمحافظة الدقهلية، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة تمثلت في (الاستبيان لكل من المعلمات وأولياء الأمور والمجتمع المحلي).

وقد أوضحت النتائج: أنه بتطبيق اختبار (ت) بين المجموعات (من معلمات ومديرات رياض الأطفال بالريف والحضر وبالمجتمع المحلي) عينة الدراسة جاءت النتيجة (غير دالة) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في تحقيق محاور الاستبيان، مما يعني أن المؤشرات الدالة على هذه المحاور من الصعب تحقيقها في رياض الأطفال الريفية والحضرية، وضرورة وجود مشاركة من قبل أفراد المجتمع المحلي (عينة الدراسة) في تحسين برامج التربية برياض الأطفال من خلال خطط توعية لحث المجتمع، وهذا يدل علي وجود تقصير من قبل المسئولية عن المرحلة، ومسئول الروضات في تفعيل الدور التربوي وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي.

**الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجية المقترحة- المشاركة المجتمعية- رياض الأطفال.

\* مدرس بقسم أصول تربية الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

**Abstract:**

The current study aimed to determine the nature of the proposed strategy in kindergartens and to identify some foreign experiences and experiences and to benefit from them in the field of community participation in the kindergarten in Dakahlia. The researcher used the descriptive and analytical approach, and the comparative approach, and the study sample included (98) teachers, agents and assistants in the kindergarten in the countryside And urban areas in Dakahlia Governorate, as it included (45) parents of children enrolled in rural and urban kindergartens in Dakahlia Governorate, and also included (20) individuals distributed among bodies, unions, civil associations, youth centers, sports clubs, businessmen, chambers of commerce and cultural palaces in Dakahlia governorate, and the researcher used The study tools were represented in (questionnaire for teachers, parents and the local community.)

**The results showed:** That by applying the (T) test between groups (from teachers and directors of kindergartens in rural and urban areas and in the local community), the study sample came out (non- indicative), meaning that there are no statistically significant differences between groups in achieving the questionnaire axes, which means that the indicators indicating these axes It is difficult to achieve it in rural and urban kindergartens, and the need for participation by members of the local community (the study sample) in improving education programs in kindergartens through awareness plans to stimulate the community, and this indicates the existence of a default by the responsibility for the stage, and the kindergarten official in activating the role Educational and strengthening communication with the local community.

**key words:** The proposed strategy- community participation- kindergarten.

## مقدمة:

يعد الاهتمام والعناية بأطفال الروضة من الأمور الهامة في تكوين شخصية الطفل في جميع جوانب نموه المختلفة (الحركي والجسمي - العقلي والمعرفي - الاجتماعي والأخلاقي - الوجداني والانفعالي) وغيرها كما أن فيها تكوين لأنماط التفكير والسلوك البناء للمفاهيم والمعارف المختلفة، لذا أصبحت العناية بالطفولة أساساً يقاس بها تقدم الأمم ومؤشر يتم علي أساسه مقارنة الدول بعضها ببعض، فالبيئة التربوية التي يتم فيها إعداد الطفل بيئة منتقاه ومجهزة بالإمكانات اللازمة التي يتم فيها رعايته وتربيته بصورة متكاملة.

وعلي الرغم من الاهتمامات الرسمية من قبل الدولة بأطفال الروضة سواء بإصدار التشريعات أو بإنشاء العديد من رياض الأطفال الملحقة أو التابعة للمدارس الرسمية أو الخاصة إلا انه ما زالت هناك روضات في حاجة إلي استراتيجية لتحسين برامج التربية التربوية بها.

ويؤكد ذلك السنوات الأخيرة من القرن العشرين فقد شهدت عدة موجات متتالية ومتسارعة ومعقدة وشاملة لجميع مجالات الحياة وأصبح التغير المستمر هو السمة الغالبة لعالم اليوم والغد وحتى الآن موجات متتالية من حركات الإصلاح والتطوير التربوي ولعل من أحدثها ما أطلق عليه إعادة الهيكلة Restructuring كاتجاه عالمي معاصر ظهرت تطبيقاته في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ونيوزلندا، بهدف تحسين الفاعلية التربوية بالروضة وذلك من خلال سعي هذه الدول لمزيد من اللامركزية في تطوير التربية برياض الأطفال، وجعل الروضة وحده إدارية قائمة بذاتها، تعمل تحت قيادة واعية تصنع قراراتها بحرية واستقلالية، وتعزز من قدرات المعلمات بها وتشارك في إعداد مقاييس جديدة لتقويم أداء كافة العاملين فيها ومساءلتهم، وتأخذ بأراء المشاركين في تحقيق التطوير التربوي وتجويد مخرجاته التربوية، ومن ثم أصبح من الضروري علي المجتمع بكل مؤسساته وأفراده أن يشارك الروضة في هذا العمل الذي أصبح يهم كل طفل في المجتمع (محمد حسنين العجمي، ٢٠٠٥: ٥).

فتفعيل المشاركة المجتمعية في التربية، والإحساس بملكية المؤسسات التربوية، وتبادل الثقة والمشاركة في اتخاذ القرارات التربوية وممارسة المساءلة التربوية كانت

نتاجاً لانتهاج اللامركزية في إدارة الروضة، حيث إن المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التربوية داخل الروضة تصاحبها شعور الأفراد بملكية هذه المؤسسة التربوية وإبراز روح التعاون وقبول تنفيذهم لهذه القرارات، ويزترتب عليها تمركز السلطة داخل الروضة فتستطيع إدارة شئونها وتصبح مسئولة عن القرارات الخاصة بالتمويل والمحتوى الدراسي والتنظيم الداخلي ومواعيد الدراسة والاختبارات وتنفيذ البرامج المفيدة والأنشطة التربوية، وهذا بجانب تشجيعها للابتكار والإبداع والاستجابة لاحتياجات أطفالها وتلبية ميولهم التربوية (سلامة عبد العظيم حسين، ٢٠١٧: ٦٧).

وفي إطار الحدود العلمية للبحث تتناول الباحثة خلاله المحاور التالية:

### الإطار العام للبحث:

وتتناول الباحثة خلاله تقديم مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، مصطلحات البحث، منهج البحث وأطره الرئيسية.

### الإطار النظري للبحث:

- ويتضمن ثلاث محاور رئيسية هي:
  - المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية في التربية.
  - المحور الثاني: المبادئ الأساسية للاستراتيجية التي يقوم عليها تحسين برامج التربية برياض الأطفال.
  - المحور الثالث: نماذج من خبرات وتجارب بعض الدول في مجال المشاركة المجتمعية (علي المستوي العالمي).
- الإطار الميداني للبحث:
- ويتضمن خمسة محاور رئيسية هي:
  - أولاً: عينة الدراسة.
  - ثانياً: أدوات الدراسة.
  - ثالثاً: المعالجة الإحصائية
  - رابعاً: نتائج الدراسة.
  - خامساً: التصور المقترح.

## الإطار العام للبحث:

### مشكلة البحث:

وبناءً على الدراسات السابقة ونتائجها التي اطلعت عليها الباحثة انبثقت مشكلة البحث، فالتربية الجيدة هي مسئولية كل فرد- كما عبر عن ذلك حسين كامل بهاء وزير التربية والتعليم السابق، كما أن الحرص على دعم وتقوية أواصر المشاركة بين المعلمات وإدارة الروضة- باعتباره الأساس- والأسرة وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلى المحيط بها وجمعياته الأهلية ومجالسه المحلية قد أصبح ضرورة عصرية، ضمناً لشعور الجميع بأن الروضة امتداد طبيعي للأسرة وأنها تسعى لتحقيق طموحات كل طفل بالمجتمع، فيسعى هو الآخر إلى إنجاح رسالتها فيتابع المجتمع المحلى- بأفراده ومؤسساته الأهلية- ميزانية الروضة وينهض بمسئولية تمويل ما تحتاجه برامجها وتفعيل أنشطتها ويتعاون معها للحد مما يجابهها من مشكلات.

ويشهد المجتمع المصري أنماط عديدة من المشاركة المجتمعية في التربية بشكل عام تتمثل في التبرعات التي يقدمها القادرون، وما تقوم به الأحزاب من جهود لنشر التربية الصحيحة، فضلاً عن الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في زيادة أعداد الروضات، ومشاركة أولياء الأمور والمعلمات في العملية التربوية، بالإضافة إلى مشاركة العديد من الهيئات، والمنظمات الدولية ذات الخبرة في مجال التربية، وعلى الرغم من وجود تلك الأنماط من المشاركة المجتمعية التي يشهدها المجتمع، وما تقوم به الدولة من جهود لتطوير سياسة التربية برياض الأطفال مقارنة بالدول الأجنبية الأخرى والرؤية المستقبلية إلى تحسين برامج التربية المقدمة لأطفال الروضة والتي اشتملت أيضاً على عدد من المجالات والمعايير والمؤشرات ومن بينها مجال المشاركة المجتمعية والتأكيد على ضرورة مشاركة فعالة بين مؤسسة رياض الأطفال وأولياء الأمور والمجتمع المحلى، إلا أنه لم يتم تفعيل دور المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة جويس إيبستين ٢٠١٢) ودراسة (ريتشارد هوجن ٢٠١٨) ودراسة (سامح جميل

(٢٠٠١) ودراسة عايدة أبو غريب (٢٠٠٢)، ودراسة (حنان إسماعيل أحمد ٢٠٠١)، والتي وضحت كلا منها ضعف العلاقة القائمة بين الروضة والمجتمع المحلي وقلة وجود دعم مادي أو عيني من مؤسسات المجتمع المدني للروضات، بالإضافة إلى نقص مشاركة أسر الأطفال في أعمال الروضة.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتأكيد علي مشكلة البحث، تم تطبيقها على عينة عشوائية من روضات محافظة الدقهلية الحكومية (مدن- ريف) والتي اشتملت على مقابلات شخصية لعدد من الإداريين بلغ عددهم (٧) إداريين، وعينة من المعلمات بلغ عددهن (٨) معلمات من المدن، (٨) معلمات من الريف، وعينة من أولياء الأمور بالمدينة والريف بلغ عددهم (١١) ولي أمر، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة الاستطلاعية على:

- ندرة تنظيم الروضة لاجتماعات دورية إما يعرف (بمجالس الآباء والأمهات) لتحديد مجالات المشاركة الوالدية وتقديم الدعم التربوي والاجتماعي لأسر هذه الأطفال.
- انخفاض وعي أولياء الأمور بمفهوم المشاركة ووجود نقص في مشاركة أسر الأطفال في الأنشطة والبرامج التي تقدمها الروضة.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة وما نتج عن الدراسة الاستطلاعية تطرح مشكلة الدراسة الحالية التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي الاستراتيجيات المقترحة القائمة علي المشاركة المجتمعية في ضوء خبرات بعض الدول لتحسين برامج التربية برياض الأطفال؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية في التربية؟
- ٢- ما طبيعة الاستراتيجية لتحسين برامج التربية برياض الأطفال؟ وما أبرز آليات تنفيذها؟
- ٣- ما أهم الخبرات والتجارب الأجنبية في مجال المشاركة المجتمعية في التربية؟ وما أوجه الاستفادة منها وتفعيلها في رياض الأطفال بمصر؟
- ٤- ما المعوقات التي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال؟



## أهداف البحث:

لم يعد تحسين برامج التربية برياض الأطفال والخروج بها من أزمتها الراهنة مسئولية وزير أو وزارة أو متخصصين (فحسب) وإنما أصبح عملاً قومياً يجب أن يشارك فيه كافة مؤسسات المجتمع وهيئاته وأفراده، ويعكس آمال الرأي العام وتطلعاته باستراتيجية جديدة لزيادة دائرة الديمقراطية والمشاركة المجتمعية الفعالة برياض الأطفال وعلى نطاق كافة الأنشطة والبرامج التربوية، لذا تبدو أبرز أهداف الدراسة الحالية ممثلة في محاولة:

- ١- إعداد تصور مترج لتحسين برامج التربية برياض الأطفال - وأهم آليات تنفيذها.
- ٢- التعرف على الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية في التربية (الماهية، الأهداف، الأهمية، الآلية، الدوافع).
- ٣- التعرف على بعض الخبرات والتجارب العالمية والمحلية في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال مثل تجربة الولايات المتحدة الأمريكية - هولندا - الهند - المكسيك - نيوزيلندا - ماليزيا - كينيا.
- ٤- الكشف عن بعض المعوقات التي قد تحول دون تفعيل وتطبيق المشاركة المجتمعية برياض الأطفال.

## أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث الحالي فيما تعبر عنه النقاط التالية في ضوء:
- ١- مساهمة البحث في تخطيط وإعداد وتنفيذ استراتيجية جديدة لتفعيل المشاركة المجتمعية لدى الروضات تفيد المسؤولين عن رياض الأطفال في تخطيط آليات متكاملة لتفعيل المشاركة المجتمعية بالروضات.
  - ٢- مواكبة البحث كافة المعنيين بقضية تحسين برامج التربية برياض الأطفال في التعرف على الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية، وأهم عناصر المشاركة المجتمعية ودوافعها، بالإضافة إلى التعرف على الخبرات والتجارب الأجنبية والاستفادة منها في مصر.

٣- يأتي هذا البحث في وقت تتعاضم فيه دعوة القيادة السياسية والتربوية على صعيد جمهورية مصر العربية بوجوب المشاركة المجتمعية في التربية برياض الأطفال لتحقيق الجودة التعليمية الفعالة.

٤- إفادة هذا البحث أطراف المشاركة الأربعة وهي:

- الأسرة (أولياء الأمور) بتعريفهم بمجالات مشاركتهم في إثراء الروضات من المعلمات والإداريين- وأنشطة وأساليب تربية الأطفال- وتوفير المناخ المناسب وآليات تفعيل وإنجاز تلك المجالات.
- أعضاء الجمعيات الأهلية بتعريفهم بمجالات مشاركتهم في توفير الاحتياجات المادية والعينية للروضات ضمانا لتجويدها وجودة مخرجاتها وآليات تفعيل تلك المجالات.
- أعضاء المجالس المحلية بتعريفهم بمجالات مشاركتهم في الرقابة على الروضات ومتطلبات تطوير السياسة التربوية بها وآليات تفعيل المساءلة التعليمية ضمانا للشفافية والوضوح.
- الروضات بالمدينة والريف بتعريف مجالس إدارتها بمجالات مشاركتها في إثراء المجتمع المحلي المحيط بها، وسبل تيسير المشاركة لأفرادها ومؤسساتها وهيئاتها وآليات تفعيل تلك المجالات وهذه السبل.

### مصطلحات البحث:

#### \* استراتيجية مقترحة The proposed strategy

هي عملية منهجية منظمة تعتمد على أساليب وأدوات علمية، تهدف أساساً إلى رؤية حديثة في صورة المستقبل المتوقع، أو المحتمل أو الممكن تحقيقه في مجال تربية الطفل، تحسباً لما قد يحدث لمصير هذه التربية وما ينتظر من مآلات في المستقبل الذي سيصبح حاضراً ثرياً قد أحسن تخطيطه من قبل (جابر محمود طلبه، ٢٠٠٢: ٢٠).

ويقصد بها في الدراسة الحالية (تصور مقترح لتحسين برامج التربية برياض الأطفال، وتنفيذ آليات المشاركة المجتمعية مقارنة بالدول الأجنبية المختلفة).

## \* المشاركة المجتمعية Community participation :

يعرف المعجم الوجيز الفعل أشرك بمعنى ادخل أي جعل له شريكاً، والشريك هو "مشاركة غيره فيشيء ما" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ٣١٣).

كما عرفت المشاركة المجتمعية بأنها المشاركة التطوعية والنظامية التي يقدمها أفراد المجتمع بكافة فئاته ومؤسساته للمساهمة في تطوير العملية التربوية برياض الأطفال وتحسين كفاءتها وتلبية متطلباتها سواء أكان ذلك بتقديم الإسهامات العينية أو المادية أو إبداء الرأي والفكر، أو بالاشتراك الفعلي مع الإداريين والمعلمين في صنع القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال، والارتقاء بمستوى ممارسة الأنشطة والبرامج من خلال التعاون مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالروضة (ولاء جلال أحمد محمد، ٢٠١٣، ٢١).

ويعرف البحث الحالي المشاركة المجتمعية علي أنها عملية تبادلية تعكس رغبة كل من الروضة والأسرة والمجتمع بكافة فئاته ومؤسساته للمساهمة في تقديم الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء أكانت عينية أو مادية بالاشتراك مع القائمين علي تربية الطفل بالروضة في صنع القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التربوية بمؤسسات رياض الأطفال بالمقارنة بالدول الأجنبية المختلفة.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه المشكلة وقد اتضح ذلك من خلال تسليط الضوء على مفهوم المشاركة المجتمعية في التربية وآليات تنفيذها- وأهميتها- ودوافعها، ويقوم المنهج الوصفي أيضا بوصف الظاهرة أو الموضوع معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج محل الدراسة.

كما استخدمت الباحثة المنهج المقارن في مقارنة أساليب وبرامج تربية الأطفال في بعض الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة- هولندا- الهند- المكسيك- نيوزيلاندا- ماليزيا- كينيا، والاستفادة منها في وضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه المشاركة المجتمعية لرياض الأطفال في مصر.

## الإطار النظري للبحث:

## المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تستجيب لتحديات الانفجار المعرفي وتهيئ الطاقات المذهلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة النظام التربوي لطفل الروضة إذ تعتبر صيغة جديدة مهمة توضح العلاقة بين الروضة والمجتمع، وتسقط فيها الحواجز التقليدية بين العملية التربوية الرسمية المحددة (بالمناهج- والقاعات- والأطر) إلى عالم أوسع من المعرفة بجميع الوسائل، فهي علاقة تتواصل وتتكامل فيها مسؤولية الدولة عن التربية مع مسؤولية أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني من أجل إصلاح وتطوير نظم التعليم لبناء مجتمع المعرفة، لذا فقد دعت الحاجة في هذا العصر إلى أن تصبح المشاركة بين مؤسسات التربية والمؤسسات المجتمعية الأخرى بمثابة ثقافة متمثلة في ممارسات وعلاقات تواصل يومية.

لذلك تعتبر المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به لتحسين حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً، وتتبع من إيمان الفرد بأن له دوراً فعالاً وإيجابياً في المجتمع، لذا توجد علاقة بين المشاركة والعملية الديمقراطية بأي مجتمع (سلمى الصعيدى، ٢٠١١، ٧٤٥).

ولهذا فالمشاركة- في ارتباطها بالمجال الاجتماعي- تعد هدفاً ووسيلة في آن واحد، فهي (هدف) لأن الحياة الديمقراطية السليمة تركز على اشتراك المواطنين في مسؤوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم وهي (وسيلة) لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق أفراد المجتمع أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتواصل فيهم عادات ومالكات فتصبح جزءاً من ثقافتهم وسلوكهم.

وقد عرفت الأمم المتحدة المشاركة المجتمعية بأنها فعل جماعي موجه نحو إحداث تغييرات في المجتمع المحلى يساهم فيه الفرد بالاشتراك مع أفراد آخرين أو جماعات أخرى في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في مجتمعه (Smith, M.K., 2011, P.D).

ويشير (محمد صبري الحوت، ناهد عدلي شاذلي، ٢٠٠٧، ٤١) أن المشاركة المجتمعية تسير وفقاً لثلاث مراحل أساسية تؤثر في بعضها البعض وتعمل في اتسامة وتكامله بحيث يصعب الفصل بينهم وهذه المراحل هي:

- **الخطوة الأولى:** الوعي وتشير هذه الخطوة إلى درجة وعي الفرد بمكانته في المجتمع وماله من حقوقه وما عليه من واجبات مجتمعية.
- **الخطوة الثانية:** الوجدان وتشير هذه الخطوة إلى أنه كلما ازداد وعي الفرد بمسئوليته نحو مهمة ما ارتفع مستوى انفعاله ودافعيته.
- **الخطوة الثالثة:** النزوع أو الحركة وتشير هذه الخطوة إلى الممارسة الفعلية للفرد في المشاركة بمجتمعه.

ويعرف (حامد عمار، ٢٠٠٦، ٥٠) المشاركة المجتمعية بأنها الجهود التي يبذلها المواطن من جميع فئات المجتمع في مجال التخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ والتقييم لعناصر العملية التعليمية.

وتعرف (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠، ٣٨) المشاركة المجتمعية بأنها اتفاق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأطرافه الفعالة على تقاسم المسؤولية بينهم لتحسين الأداء وتعليم وتنمية أبناء المجتمع في ضوء أهدافه واحتياجاته سواء كان هذا بشكل ملزم أو غير ذلك.

ومن التعريفات السابقة يستخلص البحث الحالي تعريفاً إجرائياً للمشاركة المجتمعية على النحو التالي "هي عملية تنموية تطوعية غير ملزمة تقوم على أساس منهجي علمي وليس عشوائي لتحقيق أهداف مختلفة وليست هدفاً في حد ذاتها ويساهم فيها كل من له علاقة بتطور النظام التربوي من (مديرات- معلمات- مشرفات- رجال أعمال- مؤسسات مجتمع مدني- نقابات وغيرها) من أجل تحديث وتطوير منظومة العمل التربوي برياض الأطفال باستراتيجية حديثة.

### أهداف المشاركة المجتمعية لتحسين برامج التربية برياض الأطفال:

تعد المشاركة المجتمعية تعبيراً تطبيقياً لمسئولية اجتماعية من جانب الفرد والجماعة نحو المجتمع الذي ينتمون إليه، ففي المشاركة يتولى الفرد مسئوليته الاجتماعية عن نفسه وعن الآخرين ويشاورهم في مناقشة كل ما يهمهم من

موضوعات خاصة بالطفل ويسهم معهم فكرياً ومالياً وفنياً في حركة نمو ذاتي وجهد تطوعي مثمر لحل قضايا المجتمع، كما أن المشاركة المجتمعية برؤية جديدة يتم في حقيقتها الاجتماعية وتنمى الشعور القومي بالانتماء وتقضى على مظاهر السلبية وكافة المعوقات السلوكية والاجتماعية الموروثة والوافدة ولعل هذا يؤكد أن المشاركة المجتمعية تعد قيمة اجتماعية في ذاتها ومنهجاً اجتماعياً يحقق الكثير من المزايا لطفل الروضة وبذلك يمكن تحديد أهم أهدافها في النقاط التالية (Center for Economic and Social Rights, 2008):

- تنمية قيم المشاركة والمسئولية والانتماء والاتجاه الإيجابي نحو الروضة وتطوير التربية.
- تكوين الشخصية المتكاملة للطفل من جميع جوانبها العلمية والوجدانية والمهارية.
- تحقيق ديمقراطية في أساليب التربية لأن المشاركة والديمقراطية مترادفتين لجوهر أساس وهو العمل لصالح الجماعة.
- تحقيق الدعم المتبادل بما يضمن زيادة المجموع الكلي للموارد سواء أكانت بشرية أو مادية ويدعم من إمكانية تحقيق مؤسسات التربية لأهدافها.
- تعزيز الشعور بالملكية (Ownership) فالأفراد عندما يعملون معاً في مهمة واحدة تزيد فرصة الشعور بالملكية أكثر من عمل الفرد بمفرده؛ فالتعاون يسمح للشركاء بتركيز مهامهم تحقيقاً للأفضل.
- تعميق جهود مجالس الآباء في الروضات ومساندتها بما يقوى العلاقة بين البيت والروضة ويعزز قيم المشاركة المجتمعية والمسئولية والانتماء للوطن ويدعم الاتجاه الإيجابي نحو الروضة والمجتمع.
- تنميه الوعي الإداري والسياسي لأطراف المشاركة وتعميق أهمية العمل الجماعي (خاصة) بين الروضة بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية- من ناحية- والأسرة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام بنوعياتها ورجال الأعمال ذو المعرفة والخبرة في مجال التربية- من ناحية أخرى- بما تقضيه شمولية المعالجة (Community Matters, 2018, 45).

## أهمية المشاركة المجتمعية لتحسين برامج التربية برياض الأطفال:

نظراً للنظرة المستقبلية بأهمية تربية الأطفال وازدياد الوعي الجماهير بأساليب التربية ومن ثم ازدياد الطلب عليه لدرجة أنه تجاوز الإمكانيات المتاحة وأصبحت الحاجة ماسة للمشاركة المجتمعية لما لها من أهمية بالغة في تخفيف العبء عن المواطنين، والمساهمة في تطوير التعليم وتوفير الفرص التربوية لأطفال الرياض واكتشاف الأطفال الموهوبين منهم وتشجيعهم بأساليب مختلفة، من هذا المنطلق يمكن إنجاز أهمية المشاركة المجتمعية في التربية برياض الأطفال في الآتي:

- المساهمة في تمويل النظام وتدبير الموارد اللازمة للاتفاق عليه.
- تطوير بناء الروضات داخل المدارس والتصدي لمشكلات المباني بصفة عامة (صيانة- ترميم- غيره).
- المساهمة في تحسين الأداء بالروضات من خلال مجلس الأمناء الذي يساهم في التخطيط لأهداف الروضة والمتابعة والتنفيذ؛ وهذا ما أشار إليه البعض أن مبدأهم عوامل نجاح الخطة التربوية إسهام الرأي العام إسهاماً فعالاً في وضعها وإدراك مقاصدها ومتابعة تنفيذها، ومن أهم العوائق التي تقف في وجه نجاح الخطة التربوية ضعف الوعي التخطيطي وضعف إدراك الرأي العام لأغراض الخطة ولمراحلها والتدابير المختلفة التي نلجأ إليها (عبد الله عبد الدايم، ٢٠٠١، ٥٣٤).
- المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للأطفال (العقلي والاجتماعي والأخلاقي والجسمي). وهذا يعمل على تكوين شخصية الطفل ولن يحدث ذلك إلا من خلال التعاون بين الأسرة والروضة فالآباء يساعدون أطفالهم في المنزل ويشجعوهم على تنفيذ أساليب التربية المختلفة وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الروضة (نادية جمال الدين، ٢٠٠٣، ١١).
- محاولة ربط المؤسسة التربوية بالبيئة المحيطة وجعلها مؤسسة منتجة ومشاركة الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات الإنتاجية على أساس أن لها المصلحة في تحسين الأداء التربوي للمؤسسة. (معهد التخطيط القومي- تقرير الاحتياجات التمويلية، ٢٠٠٤، ١٨٤).

## أطراف المشاركة المجتمعية لتحسين برامج التربية برياض الأطفال:

إن تفعيل عملية المشاركة المجتمعية في التربية ليست عملية بسيطة وإنما تتطلب آليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسؤولية والسلطة والموارد مع مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي؛ مما يقتضى وجوب إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بتربية الأطفال وكافة منظمات المجتمع الأهلية وبخاصة رجال السياسة- من خلال مساعدتهم السريعة ورجال الأعمال والأسرة والجمعيات الأهلية فعندما يؤدي كل منهم عملاً فإن التحرك نحو المشاركة يعود بالفائدة الكبرى على أطفال الروضة وبناءً على ذلك فإن المشاركة المجتمعية تنقسم إلى قسمين هما:

### المشاركة التلقائية (التطوعية):

وهي مشاركة تتم بين الأفراد بعضهم وبعض وليست منظمة بعضوية وغير محددة ببرنامج معينة وتخضع لنمط العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد ويحدث عادة نتيجة تفاعل الفرد وتعاملاته مع أفراد المجتمع وأنظمتهم ومؤسساتهم وتهدف إلى التغلب على بعض المشكلات اليومية التي تواجه المجتمع وتتصف هذه المشاركة بأنها عارضة وغير مستمرة بل محددة بزمان عارض مثل الجهود الذاتية لبناء مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو المساهمة بالمال أو الأرض في إنشائها (Sangar, Solomani, 2019, P.N).

وبذلك فالمشاركة التطوعية تنشأ من خلال القانون أو اللوائح فالعلاقات التي تربط بين الأفراد في هذا النوع من المشاركة تنشأ دون أن يصدر إليهم قرارات تحدد شكل هذه العلاقة وأهدافها وإنما مصدرها العلاقات الشخصية وروح الود والتماسك التي تسود بين الأفراد ومجتمعهم ولذلك يطلق عليها غير الرسمية أو التلقائية. (سوزان محمد المهدي، ٢٠٠٢، ٨٠)

### المشاركة النظامية (الرسمية):

تختلف عن النمط السابق في كونها موجهة من قبل الحكومة تظهر في صورة مبادرة تقوم بها منظمات تشريعية مسئول في المجتمع وجهات حكومية لتحضير



الأفراد على المشاركة في مجالات التنمية المختلفة والمشاركة في أنشطة تلك المنظمات يمكن قياسها عن طريق العضوية فيها أو بالمساهمة بالرأي أو المال أو الجهد ويعتبر هذا النوع من المشاركة هو الأكثر شيوعاً فهو يشير إلى ما تقوم به المنظمات من مبادرات للمشاركة في التجارب والإصلاحات التربوية (وفاء عبد الفتاح، ٢٠٠٩، ٢٥).

وأكد نايم دين (NaimDeen) على أن هذا النوع أكثر أنواع المشاركة شيوعاً وقد تزامن بروزه مع تشكيل المجالس التي تدير العلاقات بين المجتمع والحكومة عن تنظيم المشاركة المجتمعية في التربية (NaimDeen, 2019, 22).

### مقومات تحقيق المشاركة المجتمعية في التربية:

تتطلب المشاركة المجتمعية مجموعة من الشروط والمبادئ الأساسية حتى تصبح عملية المشاركة دائمة وذات قيمة مرسخة في حياة المجتمع، وتكون فعالة في تحقيق أهداف التنمية ومن أهم مقومات تحقيق المشاركة المجتمعية الفعالة هي:

#### أ- قناعة الأطراف بجدوى المشاركة:

مثالية لبلورة الاستراتيجية والجهود وترشيد صنع القرار فلا بد من قيام نوع من الاعتماد المتبادل بين كافة أطراف المشاركة على أساس أن كل منهم بحاجة إلى الآخر وأن يربطهم جميعاً مصير مشترك وأن يسود الاعتقاد بأن مشاركة كل منهم ضرورية ولها جدواها (طارق وافي، ٢٠٠٢، ٢٧).

#### ب- عدالة وشمولية المشاركة:

فلا بد أن تكون عملية المشاركة عادلة ومتاحة للجميع بدءاً من مستويات القيادة العليا وحتى الفئات الأقل ودون سيطرة من قطاع واحد (مرورة ممدوح سيد، ٢٠١١، ٣٧).

#### ج- مصداقية المشاركة:

فلا بد أن يتمتع المشاركون بالمصداقية وأن ترسخ لديهم مبادئ الشفافية وتحمل المسؤولية فكلما زادت الثقة المتبادلة بين المشاركين ساعد ذلك في بلوغ الأهداف المنشودة من عملية المشاركة.

### د- مؤسسة المشاركة:

بمعنى وجود أطراف قانونية ومؤسسية منظمة ومحفزة لعمليات المشاركة المجتمعية والتي تضمن مشاركة وتمثيل أغلب الأطراف المعنية وعليه تتطلب المشاركة المجتمعية الفعالة في عملية الإصلاح التعليمي إصلاحاً يستند على المحاور التالية:

- الوصول إلى المعلومات فلا بد من تصميم آليات لدعم وصول أفراد المجتمع المشاركين إلى المعلومات التي تعلق بأداء المؤسسة التعليمية والقواعد والحقوق بالنسبة للخدمات الأساسية.
- القدرة التنظيمية وتعنى إيجاد إطار ملائم يمكن الأفراد من المشاركة والعمل معاً وتنظيم أنفسهم وتعبئة الموارد لخدمة المؤسسة التعليمية فالمجتمع المحلي المنظم قادر على تفعيل المشاركة المجتمعية وتوصيل مطالبهم إلى صانعي القرار للوفاء بها (Deepa, 2005, 304).

### أطراف المشاركة المجتمعية في التربية:

يمكن تطبيق المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال من خلال عناصر متعددة هي:

### الأسرة بما تتضمنه من والدين وأولياء أمور Parments:

حيث يمكن تفعيل مشاركة الآباء من خلال تزويدهم بالمعلومات ومهارات التعليم وتنمية الظروف المنزلية التي تساند وتدعم عملية التعليم حيث يستمد الآباء وأولياء الأمور أهمية دورهم ومكانتهم من مسئولياتهم المباشرة عن تعهد أبنائهم أساليب النمو والحياة والترفيه ودورهم الرئيسي في التنشئة الاجتماعية ومن حاجة المؤسسات التعليمية- وبخاصة الأولية منها- لمؤازرة البيت والأسرة لجهودها من خلال تبادل الآراء والتعاون والمشاركة للتغلب على ما يواجه العملية التعليمية من صعوبات وما ينتاب مؤسسات التربية من جوانب قصور.

ولعل أبرز مجالات المشاركة الأسرية في العملية التعليمية تتمثل في تفعيل مجالس الآباء والمعلمات ومجالس الأمناء والاستفادة من رؤيتها نحو واقع تربية

الأطفال ومستقبلهم مع ضرورة تفعيل معالم هذه الرؤية عند محاولة تحسين وتطوير التربية ذلك من خلال عقد الاجتماعات الدورية وتنظيم الندوات والمؤتمرات داخل الروضة وخارجها مع إتاحة فرصة المشاركة للعلماء والمفكرين والمتقنين من أبناء المجتمع المحلي أو الزائرين من خارجه (على الشحيبي، ٢٠٠٤، ٩٢).

### التواصل Communication مع مؤسسات المجتمع المحلي:

حيث يستجيب أولياء الأمور لاتصالات الروضة بخصوص البرامج التربوية المطروحة ومدى تقدم أطفالهم مع مؤسسات المجتمع المحلي وتتضمن أيضاً مجموعة متنوعة من المؤسسات المحلية وأبرزها "وسائط الإعلام بنوعياتها والمؤسسات النقابية والعمالية والمهنية والأحزاب السياسية وجماعات رجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية وتكتسب تلك المؤسسات المحلية قوتها من قدرتها على خلق المناخ المناسب والملائم للمشاركة الفعالة والمنتظمة والمستمرة والمؤثرة على فعالية العملية التربوية على الصعيد المحلي.

وتبدو أهم مجالات مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في العملية التربوية متمثلة في "تبرع الأفراد والشركات ورجال الأعمال لبناء مدارس حديثة خاصة في المناطق الفقيرة والمزدحمة والنائية وتزويدها بروضات نموذجية بهدف تخفيف الكثافة العددية بروضات هذه المناطق والحد مما تعانيه من مشكلات وتزويد كافة الروضات بالأجهزة للاستفادة منها في تنفيذ الأنشطة والاحتفالات التي تقيمها الروضة وكذا الرحلات والمسابقات بجانب عقد الاتفاقيات بين الروضة وبعض الشركات والمصانع والتي يتم بمقتضاها قيام الأطفال بزيارة هذه الشركات والمصانع لفرص عمل "بعض الوقت" "Part- time job" لبعض الأطفال غير القادرين مادياً لمساعدتهم في الإنفاق على تعليمهم ومتطلبات الحياة وتفعيل آليات التعاون بين الروضات ومؤسسات المجتمع المحلي - مع تنوعها - وذلك بتوظيف بعض المؤسسات - والمعلقة أثناء اليوم الدراسي - للاستفادة منها كأماكن للتربية مع مصاحبة المعلمات للأطفال إلى هذه الأماكن مثل المساجد والكنائس لتكوين أماكن يلتحق بها الأطفال أياماً ومواقيت معينة للتربية في جميع الأنشطة المقدمة لهم ومراكز الشباب للممارسة بعض المهارات الرياضية (Ranson, 2019, 11- 12). وتصنيف دراسة أيمن عبد

الوهاب (٢٠٠٤) حيال مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي فى العملية التربوية المشروعات والمجالات التالية:

- تنفيذ الأفراد ورجال الأعمال والشركات "مشروع كفالة اليتيم" والذي بمقتضاه يكفل الفرد والشركة عدداً من الأطفال اليتامى وذلك بدفع مبالغ مالية ثابتة شهرية أو سنوية تساعدهم على الاستمرار فى الروضة.
- تنفيذ مشروع "جماعة القيم التربوية" ويتم وفقاً لهذا المشروع تكوين جماعة من أفراد داخل وخارج المجتمع الناجحين خلقاً وعلماً ومكانة يكون دورهم الرئيسي مراقبة سلوك الأطفال داخل وخارج الروضة وإصلاحه للأفضل خاصة وإن كثيراً من الأطفال ما يثيرون مشكلات سلوكية مع زملائهم أو مع أفراد مجتمعهم، على أن يكون لأعضاء هذه الجماعة سلطة قضائية تربوية وأن يكون موضع احترام وتقدير أفراد المجتمع داخل الروضة والمجتمع المحلي (أيمن عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ٣١).

### ج- التطوع Volunteer من المنظمات ورجال الأعمال:

حيث تشترك الروضة الآباء كمتطوعين فى الروضة يشاركون فى الأنشطة ويساعدون المعلمات والإدارة والأطفال أو فى مناطق أخرى يشملها البرنامج أو بحضور ورش عمل وغيرها من البرامج بالإضافة إلى التربية داخل المنزل Education at Home حيث يمكن للمنزل التعاون مع الروضة من خلال مساهمة الأسرة فى أنشطة التعليم الأكاديمي وبعض الأنشطة المرتبطة بالمنهج الذي يتعلمه بالروضة وضرورة اتخاذ القرار Decision Making ويتم من خلال إشراك الآباء فى مجالس الأمناء أو الاجتماعات الخاصة بالأسرة أو اللجان التربوية التي تنظر فى برامج الطفولة وتقوم هذه الفئة باتخاذ القرارات على مستوى الروضة.

### د- التعاون مع الجمعيات الأهلية فى المجتمع Co-operation with the Society:

ويتم ذلك من خلال التعاون مع رجال الأعمال والمنظمات المجتمعية والكليات والجامعات بهدف تقوية البرامج التربوية المقدمة، وتدعيم الممارسات الأسرية وتنمية تربية الأطفال وتوصف المشاركة المجتمعية الناجحة بأنها تشتمل على مجتمعات

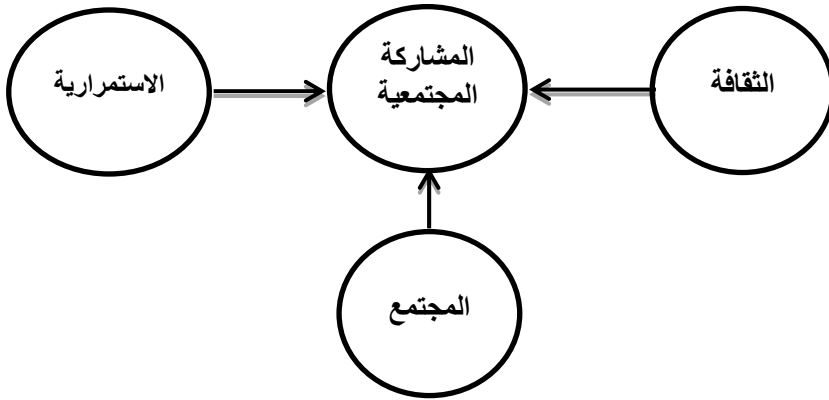
متنوعة لأولياء الأمور والمجتمع وأراء متنوعة للمعنيين بالعملية التربوية مما يساعد على فهم الاحتياجات التربوية المتنوعة للأطفال.

وللجمعيات الأهلية عدة مسميات أخرى (تحدد) في ضوء الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي تمارس فيه دورها فبينما تسمى - في المنطقة العربية وبعض الدول النامية- بالجمعيات الأهلية أو الجمعيات والمنظمات التطوعية الخاصة تعرف في الولايات المتحدة الأمريكية باسم المنظمات غير الحكومية ( Non Governmental Organizations NGO's) ومن أبرز مجالات مشاركة الجمعيات الأهلية تربية الأطفال ممثلة في (عبد السلام محمد الصباغ، ٢٠٠١، ٨٣-٨٩):

- مشاركة الجمعيات الأهلية في تدبير الاعتمادات المالية بجانب الاعتمادات القادمة من السلطة المركزية بالروضة ووزارة التربية والتعليم اللازمة لسداد رسوم الأطفال وتوفير الأدوات بالروضة والزي الخاص بها.
- توفير فرص وبرامج تربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والظروف الصعبة وبخاصة أصحاب الإعاقات المختلفة سعياً لضمان حق التعليم للجميع وبنفس الدرجة من الكفاءة والفاعلية.

وتأسيساً على ما سبق يمكن إجمال تحقيق مقومات المشاركة المجتمعية في

العناصر الرئيسة التالية:



ومن الشكل يتضح أن مقومات تحقيق المشاركة المجتمعية في التربية تتمثل

في:

- الثقافة: وتعنى ضرورة التوحيد بين ثقافة الروضة والمنزل.
- الاستمرارية: وتعنى أن نجاح المشاركة المجتمعية ونجاح تحقيقها يتوقف على استمراريته.
- المجتمع: ويعنى ضرورة إيجاد تفاعل وتواصل دائم للروضة مع المجتمع المحيط لضمان تحقيق المشاركة المجتمعية على الوجه الأمثل.

### أهمية الاستراتيجيات والآليات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية:

تمثل مشاركة الآباء جزءاً مكملاً لعملية النمو الإيجابي للأطفال ونجاحهم الأكاديمي وخاصة في مراحل العمر المبكر، فقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أو مشاركة أولياء الأمور تساعد المعلمات في التغلب على العديد من المشكلات التي يواجهونها في تربية أطفالهم مما يعود بالنفع على أداء المعلمة وارتفاع جودة العملية التربوية وزيادة التحصيل وزيادة معدل الحضور والمواظبة بها ونمو الاتجاه الإيجابي نحو الروضة ويعتبر تفعيل المشاركة الوالدية من أهم آليات تنفيذ المشاركة المجتمعية ويقوم الاهتمام العالمي المعاصر بها لاعتبارين أساسيين هما تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التربوية وزيادة محاسبة المدارس من الآباء للتأكيد على أنها تعمل بشكل فعال. (نادية يوسف، ٢٠٠٠، ١٤١)

ولما لهذا العصر من متغيرات وتحديات على الصعيد المحلى والعالمى فقد برزت مجموعة من الاستراتيجيات والآليات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال ويتضح في الآتي (منى محمد جاد، ٢٠١١، ٢٢):

### الاتصال الفعال بين معلمة الروضة والأسرة:

من المسلم به أن كلا من الروضة والأسرة مؤسستان اجتماعيتان مكملتان بعضهما البعض وأن الاتصال المتكرر بين الوالدين والمعلمة يعنى تأكيد الروضة على أهمية الأسرة وبالتالي اعتبار الوالدين جزءاً من برامج الروضة هذا ويتمثل الاتصال في استخدام أشكال فعّالة من التواصل في اتجاهين من الروضة للمنزل

ومن المنزل للروضة وكلما كان الاتصال بين الروضة والأسرة أكثر فاعلية كلما شجع أولياء الأمور على مساعدة أطفالهم بالاتصال البناء يخلق مناخاً يساعد على تحقيق أقصى استغلال لإمكانات الأطفال وقدراتهم.

فالمعلمة تعتبر حلقة الاتصال الأساسية بين الروضة والأسرة ومن هذا المنطلق تتعاون الأسرة مع الروضة في تحقيق أهداف تربية الطفل وتخطيط وتنفيذ برامج الروضة وتتضح مجالات ممارسات المعلمة في التواصل مع الأسرة في النقاط التالية:

- تنظيم حملات للتوعية وبرامج للوالدين لدعوة الأسرة للمشاركة المجتمعية.
- المتابعة اليومية من خلال قنوات الاتصال الورقية والتليفونية والإلكترونية.
- مشاركة أصحاب المهن من أولياء الأمور في التعريف بالمهن المختلفة في المجتمع بصورة عملية للأطفال.

### وللأسرة دور في التواصل مع الروضة من خلال: ( Fantizzo, J. & Tight, E., 2018, 360 ):

فعالية المشاركة الوالدية في الوقت الحاضر بشكل واسع الأمر الذي جعل هذه المشاركة من أهم الأسس التي يقوم عليها التخطيط للعمل في الروضة الجيدة فتحدد نوع المشاركة بين الطرفين (الروضة- الوالدين) وتحديد دور كل منهما إزاء الطفل يزيد من فعالية المشاركة ويزيد من الاحترام المتبادلة بين الطرفين.

وتشير دراسة (جون فاننوزو) إلى تقديم برنامج لتطوير برامج التربية للأطفال ما قبل المدرسة والطرق التربوية المختلفة على ضوء المشاركة المجتمعية والوالدية وقد أوضح البرنامج كيف يمكن للمعلمة تطوير إمكانيات الطفل لتكون ذات مغزى في المجتمع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وكيف يمكن استمرار وتواصل ومشاركة الوالدين ويصف الجزء الثاني من البرنامج عملية تطوير التربية ومراحل التطور والتي تشمل تدريب للمعلمة ومجموعات التدريسيين على تقديم برامج تعليم الوالدين حول الاحتياجات الغذائية والصحية واحتياجات الأمانة للأطفال وختم البرنامج نتائجه بأن مشاركة الآباء وأفراد المجتمع المحلي تعتبر بمثابة قوة دفع لنجاح برامج الطفولة المبكرة في تحقيق أهدافها.

## طرق الاتصال بين الروضة والأسرة:

يوجد أساليب مشاركة للآباء في برامج الروضة بأخذ بعضها الطابع الرسمي وبعضها الآخر يأخذ الطابع غير الرسمي وهي في مجملها تساعد المعلمة على النجاح في تحقيق أهداف البرنامج عند استخدام أساليب متنوعة من المشاركة ويمكن إبراز طريقتي هما:

- الاتصال غير الرسمي (الطرق الفردية في التواصل مع الأسر) ومنها:**
- الاتصال مع المعلمة عند بداية ونهاية كل يوم حيث تتبادل المعلمة القليل من الكلمات وبعض العبارات مع أولياء الأمور الذين يصطحبون أطفالهم للروضة وإعادتهم منه ويسهم ذلك في ترسيخ الثقة المتبادلة ويعر أولياء الأمور بالرعاية والاهتمام تجاه أطفالهم.
  - إرسال برقيات تهاني للأسر وهي برقيات شخصية قصيرة تشارك الوالدين حدثاً إيجابياً أو مناسبة اجتماعية. (إيفال عيسى، ٢٠٠٦، ١٨)

## الاتصال الرسمي:

- يتم التواصل مع الآباء بصفة رسمية من خلال الوسائل التالية:
- المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين.
  - اجتماع الأمهات كأحد أشكال الاتصال الرسمي.
  - المشاركة في المجالس الاستشارية كأحد أشكال الاتصال الرسمي.

وبذلك فمجالس الآباء والمعلمين - مجالس الأمهات - المجالس الاستشارية هي مجالس مثالية تقوم بمهمة مزدوجة حيث يمكنها تحسين النتائج والمحركات التعليمية من ناحية وفي نفس الوقت تدعيم عملية التغيير الاجتماعي كما أن لها القدرة على تعزيز دور المشاركين وتدعيم مهاراتهم الخدمية كما يرى بيرد أن مثل هذه المجالس تقوم على مبدأ نقدي هام في التربية حيث تهتم بتقوية وزيادة الترابط الاجتماعي حيث تؤدي إلى خلق روابط بين أفراد المجتمع والمؤسسة التعليمية مما يترتب عليه تدعيم الروابط بين الإدارة المدرسية والمنظمات المدنية الأخرى (Dona Barde, 2018, 24- 26).



التطوع ويتمثل في تصميم برامج فعالة لتشجيع القيام بأنشطة تطوعية بالروضة لذلك على الروضة أن تنشر ثقافة التطوع بين أولياء أمور الأطفال لزيادة الوعي المجتمعي بأهميتها فيمكن للروضة أن تقوم بتوفير أوقات مرنة تتناسب مع ظروف أولياء الأمور الراغبين في القيام بأعمال تطوعية وتقديم الخبرات التطوعية لهم للاستفادة منها وإشعارهم بأن ما يقومون به من جهود تطوعية ستعود بالفائدة على الروضة بما فيها من أطفال ومعلمات وإدارة وستساعد في تحسين العملية التربوية لأطفالهم. (Epstein, 2006,10)

ويمكن لكثير من الآباء من أصحاب المهن المختلفة التطوع لدعم العملية التربوية داخل الروضات فهم يمثلون شريحة مصغرة للجميع , ففيهم الطبيب الذي يستطيع المساهمة في إنشاء عيادة بالروضة أو القيام بزيارات طبية للروضة أو المشاركة في برامج صحية ومنهم المهندس الذي يستطيع المشاركة في المجالات المتعلقة بالبنية التحتية كالمباني والمرافق والتجهيزات الإرشادية حتى العامل البسيط يمكن القيام بدور بسيط في خدمة البيئة داخل الروضة وهكذا.

## ولتحسين الأساليب التطوعية يمكن للروضة القيام ببعض

### الأمر منها:

- إتاحة الفرصة لأولياء الأمور المتطوعين بالمشاركة في عدة أنشطة مثل العمل في القاعة أو حجة الكمبيوتر أو الكافيتيريا أو الملعب فالمهام التي تشمل على تفاعل مباشر مع الأطفال تلقى قبولاً من المتطوعين أكثر من التي لا تضمن المتطوعين.
- الاستعانة بشخص يعمل كمنسق للأنشطة التطوعية يمكن الاتصال بأولياء الأمور المتطوعين ليذكرهم بالأنشطة المختلفة وما عليها من التزامات ويقوم بتنظيم الأنشطة التطوعية وتدريب أولياء الأمور على بعض الأجهزة والآلات في الروضة ليساعدوا في تشغيلها.
- تقديم تدريبات للمتطوعين لإكسابهم المهارات اللازمة للقيام بالأنشطة التطوعية (Roben, E., 2000,244- 249).

## المشاركة في الإدارة وصنع القرار:

- يساهم الآباء في صنع القرار ورسم السياسات التربوية على مستوى الروضة والتخطيط للبرامج والمشاركة في مجالس أولياء الأمور والمعلمات لمناقشة أنسب الطرق لحل المشكلات الخاصة بالأطفال أو الإدارة، ويمكن للروضة القيام بعدة أمور لتدعيم صنع القرار منها: (أحمد عبد الفتاح الزكي، ٢٠٠٨، ٢٦٨)
- اتخاذ القرارات المتعلقة بالأطفال بعد استطلاع آراء أولياء الأمور وجمع المعلومات الكافية حول الأطفال وأسرهم وظروفهم العائلية.
  - عقد دورات تدريبية يحضرها كل من أولياء الأمور والعاملين بالروضة لتدريبهم على المشاركة في صنع القرارات بالروضة.

## دوافع المشاركة المجتمعية لتحسين برامج التربية برياض الأطفال:

شهد العالم في الفترة الأخيرة عدة تغيرات فرضت على مجتمعنا حكومة وأفراد أن يعيش هذا النظام بماله من إيجابيات وما عليه من سلبيات وأن نكون أعضاء مشاركين بفاعلية فيما يدور حولنا، وأن يكون لنا مكان استراتيجي على خريطة العولمة التي لم تعد تنتسح إلا للأقوياء من المتعلمين والمبدعين والعلماء ومن أهم التغيرات والتحويلات التي أدت إلى ضرورة المشاركة المجتمعية في تطوير سياسة التربية مقسمة إلى:

## الدوافع العالمية وتتضح في الآتي:

الاهتمام العالمي بالمشاركة المجتمعية وقد بدا ذلك واضحاً من خلال العديد من المؤتمرات والندوات العالمية والتي منها على سبيل المثال إعلان نيودلهي (٢٠٠٣) الذي أكد على ضرورة الاعتراف بواجب المجتمعات المحلية والآباء والمعلمين وتشجيعهم ودعمهم في حصول الأطفال على تربية جيدة. (عصام توفيق قمر، ٢٠٠٣، ٥٨)

وكذلك اهتمام اليونسكو وعلى وجه الخصوص المؤسسة الدولية لبناء القدرات الإفريقية (In Stitute For CapcityBuiding in Africa International) بتحسين وتطوير المشاركة المجتمعية من خلال عدة مشاريع منها "توعية الوالدين

ببرامج الروضة- توفير فرص لمشاركة الوالدين في برامج الروضة- التواصل مع المجتمع المحلى الزيارات البيئية الاحتفال بالأعياد والمناسبات المختلفة وهذه المشاريع تعتمد على المقام الأول على المشاركة المجتمعية كما يبدو ذلك بوضوح أيضاً من خلال تعاون البنك الدولي والاتحاد الأوربي مع المنظمات التعليمية في الدول النامية مثل أثيوبيا- الهند- مصر وغيرها في تدعيم وتفعيل المشاركة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، ٢٠٠٨، ٧٣).

- شيوع استخدام تكنولوجيا الاتصال والمواصلات ونظم نقل المعلومات الإلكترونية مما أدى إلى اختراق حدود الدول الجغرافية والسياسية والثقافية وتحول العالم في فترة زمنية قليلة إلى ما يشبه القرية الكونية الصغيرة وبناء أصبح لزاماً على أية دولة ألا تعيش في عزلة عن العالم المحيط بها Global Village وضرورة أن تتفاعل بما يدور حولها من تطورات.
- التقدم العلمي المذهل الذي أدى إلى الخوض في مجالات لم تكن معهودة من ذي قبل كالاستنساخ وبيع الأعضاء وخلافها وقد ينتج عن ذلك مشكلات اجتماعية وثقافية بين الأجيال وبعضها.
- الدوافع المحلية أدت التغيرات العالمية إلى حدوث انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على المجتمع المصري بأكمله مما أدى إلى ظهور دوافع تحتم ضرورة المشاركة المجتمعية في التربية ومن أهم هذه الدوافع:
- انتشار الأفكار التربوية الحديثة التي تؤكد أن الطفل لم يعد مجرد عقل وذاكرتحتسiding in Africa Internatinalica Internatinal بناء القدرات الافريقية إسهاماً مكملاً للجهود التي تبذلها الحكومات. مثال إعلان ي تكون محور اهتمام العملية التربوية والتربويين ولكن شخصية متكاملة يجب أن تكون ذات اهتمام متكامل لجوانبه العقلية والجسمية والوجدانية حيث تؤكد تجارب العديد من الدول والمنظمات العالمية "أن الاهتمام بالنمو المتكامل لشخصية الطفل يحتاج إلى مشاركة جميع عناصر العملية التربوية داخل الروضة وخارجها (وزارة التربية والتعليم، الروضة والمجتمع، قائمة إرشاد المجتمعية، ٢٠٠٩، ٢).

• ظهور طرق وأساليب بحث حديثة تعتمد على تعاون وتكامل الفكر مع الخبرة والممارسة أي بين الباحثين والجزء من ناحية والمعلمات والإداريين بالروضة من ناحية أخرى ومن أمثلة ذلك بحوث العمل أو الفعل (Research Action) الذي يركز على تناول مشكلة تعليمية (تربوية) معنية في منطقة معينة من جميع جوانبها (وزارة التربية والتعليم، دليل الأسرة للمشاركة مع الروضة، ٢٠٠٩، ٢).

فمن العرض السابق للدوافع العالمية والمحلية يتضح لدينا برياض الأطفال وتفعيل المستوى العلمي للطفل وهذا غير واضح وما ينجم عنه من قيم تهدد الانتماء والمواطنة وضرورة تطبيق المعايير القومية لرياض الأطفال للتقدم العلمي والافتخار المعرفي وضرورة الإسهام في دعم الجهود الرامية لتحقيق حاذر أفضل ومستقبل أكثر أمناً وأماناً لجميع أطفالنا.

### معوقات المشاركة المجتمعية:

من العرض السابق لضرورة الدوافع التي أدت إلى تطوير سياسة التربية برياض الأطفال في ضوء مشاركة مجتمعية فعالة يتضح المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المشاركة في:

- أن بعض أولياء الأمور لا يرغبون في الحضور للروضة لعدة أسباب منها:
- التبرعات المالية التي تحتاجها الروضة منهم.
- قلة إجادة القراءة والكتابة ويعتقدون أن حضورهم للروضة يتطلب نوعاً معيناً من الكفاءة العلمية لكي يتحدثوا مع المسؤولين في الروضة.
- تعد المشكلات التي تعاني منها النظام التربوي مثل:
- نقص الإمكانيات المادية والبشرية بالروضات.
- قدم المباني وحتى عدم وجود مباني للروضة في بعض المناطق مستقلة عن المدارس.
- سوء الحالة الاقتصادية للمعلمات والإداريين في الحقل التعليمي مقارنة بزملائهم في قطاعات أخرى كالبنوك والشركات والجامعات وغيرها.
- اهتزاز مكانة التربية والتعليم نتيجة لتدخل الدولة عن دورها في تعيين الخريجين.

- التقدم العلمي والتكنولوجي وعدم قدرة تربية الأطفال في الروضات على مواكبة ذلك.
  - أن بعض المديرات بالروضات يفضلون عزل الروضة عن المجتمع ليكونوا بعيدين عن العيون الفاحصة المترقبة ونفدا أفراد المجتمع، كما أن بعض المديرات يعترضن على فكرة إشراك أفراد المجتمع في رسم السياسة بالروضة اعتقاداً من أن في ذلك سلباً لبعض اختصاصهم وسلطانهم.
- وهكذا فقد صار ينظر للمشاركة المجتمعية في العملية التربوية باعتبارها إحدى المنطلقات الأساسية لتطوير سياسة التربية برياض الأطفال كما أنها تقوم على فلسفة واضحة لكي تكون الروضة ذات فعالية حقيقية يجب أن تندرج في إطار جماعة تتضمن عملية المشاركة الشعور المشترك بالهدف والاهتمام المتبادل والمشاركة والتعاون والتفاعل لتحسين برامج تربية الأطفال وتقويم النتائج والدعم المتبادل والمشاركة في اتخاذ القرار ومتابعة التنفيذ ولعل النظرة المعاصرة لعملية المشاركة المجتمعية في التربية تثير تساؤلات قوامه: ماهي المبادئ الأساسية للاستراتيجية التي تقوم عليها تحسين برامج التربية برياض الأطفال؟

## المحور الثاني: المبادئ الأساسية للاستراتيجية التي تقوم عليها تحسين برامج التربية برياض الأطفال

لقد أصبح ينظر لتحسين برامج التربية برياض الأطفال باعتبارها عملية تشاركية تعاونية بين المعلمات بالروضة- والمديرة والإداريين والأطفال- وأعضاء المجتمع المحلي المحيط بالروضة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المهتمين بتربية أطفالهم ومؤسسات المجتمع لصناعة قرارات تهم كل الأطفال بالروضة وبخاصة المرتبطة بالأدوار الوظيفية التي تقوم بها المعلمة- تستهدف إلى تحسين ظروف التربية للأطفال.

- مما سبق يتضح أن ثمة أسس ومبادئ أساسية يجب أن تقوم عليها سياسة التربية برياض الأطفال باستراتيجية فعالة لتحقيق مالها من أهداف ألا وهي:
- "المشاركة في صناعة القرار - لامركزية السلطة- المساءلة والشفافية عن النتائج- تحسين ظروف الأطفال- إقامة ورش عمل مفعلة للأطفال- التنمية المهنية

المتواصلة لكافة المعلمات والإداريين ويمكن تناول تلك المبادئ من منظور تحليل وجيز على النحو التالي:

- المشاركة في صناعة القرار التربوي بين المعلمات والآباء وتأسيس مجلس إدارة للروضة يختص بذلك ومفعل رسمياً

ترتكز فلسفة المشاركة في صناعة القرار التربوي على الإحساس بالملكية وشعور المعلمات والآباء بها مما ينعكس على زيادة فعالية الروضة ومن ثم فإن إعداد أسلوب أو آلية للمشاركة في صناعة القرارات بالروضة ومن شأنه أن يدعم تطوير سياسة التربية برياض الأطفال ويمكن تفعيل هذه الآلية بتأسيس مجلس إدارة للروضة يمنح المعلمات والآباء فرصة المشاركة في إدارتها بالتوازي مع السلطة الشرعية لإدارة الروضة حيث أن الهدف الرئيسي لتطبيق المشاركة في صناعة القرار على مستوى الروضة يتمثل في "بناء قدرات المتخصصين والمعلمات وأولياء الأمور وكافة المشاركين في صناعة القرار بالروضة وتأهيلهم لتحمل مسئولية ضمان توفير البيئة التربوية المناسبة لعملية تدريب الأطفال على بعض الأساليب التربوية التي تساعدهم في الحياة العملية، وإكسابهم المهارات وأنماط السلوك والقيم التي تخدم مجتمعهم وذلك اعتقاداً منهم بأنهم هم أنفسهم الأكثر فهماً لطبيعة السياق المحلي والثقافة المجتمعية التي تعمل في إطارها بالروضة لذا يصعب - إن لم يكن يستحيل - تدعيم جودة العمل التربوي وفعاليتيه بدون مبادرة ابتكاريه من جميع الأطراف المعاونة في تطوير تربية الأطفال.

وتوجد مجموعة من الأهداف التي تحرص الجمعيات الأهلية على تحقيقها في صناعة القرار التربوي المفعل في مجال تربية الطفل ورعايته بمرحلة رياض الأطفال وتمثل فيما يلي:

- تحقيق النمو المتكامل للطفل من حيث الرعاية الاجتماعية والصحية وتنمية مواهب الأطفال وقدراتهم وتهيئتهم بديناً وثقافياً للمرحلة التربوية اللاحقة من خلال:
- تدريب حواس الطفل بحيث يستطيع أن يشاهد ويلاحظ ويفهم ما حوله.
- تنمية قدرات الطفل اللغوية والعددية والفنية، ونشر التوعية بين الأسرة لتنشئة الأطفال تنشئة سلمية.

• إكساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات المجتمع الذي يعيش فيه.

• تكوين وتنمية ميول الأطفال ومواهبهم وهو الهدف الذي يسعى إليه أي مجتمع بتوفير الأدوات والوسائل التي يتم من خلالها إشباع ميول الأطفال وهذا يقتضى تحول التنظيم داخل الروضة.(حسن يوسف سليمان، ٢٠٠٢، ٨٣٠)

• لامركزية السلطة (أي إتاحة الحرية لأعضاء المؤسسة أو أهالي القرية أو المدنية من المشاركة في إدارة شئونهم بأنفسهم في ظل مناخ ديمقراطي

فاللامركزية في الروضة- نمط إداري- يؤدي إلى تخفيف الأعباء عن الإدارة المركزية (الوزارة)- مع مراعاة الأسس العامة لسياسة الإدارة- كما يصاحب ذلك تفعيل الإدارة اللامركزية كنمط ادري قوامه تبسيط الإجراءات الإدارية ومن ثم تبسيط الجهود والمكاتبات التي غالباً ما يتم القيام بها ولو ظل العمل مركزاً في الإدارة الأم (الوزارة).

ولقد صاحب التطبيق الفعال لمبدأ اللامركزية في صناعة القرارات التربوية الممارسة العملية للديمقراطية والإحساس بملكية الروضة وتبادل الثقة والمشاركة في صناعة القرارات بها والمساءلة التربوية وحيال ذلك فقد رأى ( Allan, R. Addem&Lawnc, O., 1995, 153) أن المشاركة المجتمعية في صنع القرارات التربوية من كافة المعنيين بأمر التربية داخل الروضة يؤدي إلى الشعور بملكيتهم لهذه المؤسسة والقبول في تنفيذ هذه القرارات ويرضي تام.

وقد أشاد (التقرير السنوي السابع للمنظمات الأهلية العربية، ٢٠٠٧) على إتاحة الحرية لأعضاء المؤسسة لتوضيح التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني بصفة عامة والجمعيات الأهلية على وجه الخصوص نتناولها في النقاط التالية:

• إن الغالبية العظمى من الجمعيات الأهلية لا تتمتع بالتخصص وإنما تسجل رسمياً أنشطتها في مجالات متعددة من بينها الطفولة والقلة منها متخصصة وتركز على الطفولة فقط أو إحدى قضاياها.

• إن الفئة المستهدفة وهم (الأطفال) لا يمثلون كتلة متجانسة فهناك الأطفال الفقراء والأغنياء وأطفال الحضر والريف وذوى الاحتياجات الخاصة والذكور والإناث فهم

لا يمثلون كتلة متجانسة داخل البلد نفسه وبالتالي لا تتوافر بخصوصهم قاعدة بيانات رسمية تحدد بمصادقية إلى أية فئات وشرائح الأطفال تتوجه إليهم منظومة المجتمع المدني.

ولعل هذا ما يحققه التطبيق الكفء لمبدأ اللامركزية على صعيد الروضة وتوضيح عما يصاحب هذا التطبيق من تمتع الروضة باستقلالية تربية خاصة في مجال تصميم وتنفيذ الأنشطة العلمية والعملية بجانب الأداء التعليمي وإطلاق الابتكارات والإبداعات في مجال طرق تربية الطفل.

### المساءلة والشفافية عن النتائج والاستفادة من الخبرات الأمريكية:

إن المساءلة والشفافية مفهومان مرتبطان أشد الارتباط بمفهوم المشاركة المجتمعية في التربية برياض الأطفال ورغم أن المساءلة والفساد مصطلحان متنافران إلا أنهما مترابطان لأنه يصعب الحديث عن إحداهما دون الحديث عن الآخر فعلاقتهما تكاد تكون عكسية مادام وجود أحدهما على الأقل يقلل من فرص وجود الآخر ولا يخفى على أحد أنه بهيمنة الديمقراطية والمشاركة المجتمعية الفعالة تفتح السبل أمام المساءلة.

وقد أشارت مجموعة من الدراسات المهمة التي قام بها البنك الدولي في جهود تحسين التربية.

(Gettlet, P., 2006, Roberts, E., 2005, Braym, 2001, World Bank Edereation,2003)

بالإضافة إلى ما سبق يمكن توضيح كيفية اعتماد طرف جديدة للمساءلة على

- مستوى الروضة سواء سياسياً وبيروقراطياً- ووظيفياً على النحو التالي:
- سياسياً political يجب أن يساند أعضاء مجلس إدارة الروضة المجالس القانونية والسلطات التشريعية ويمكن للمحكمة أن تستمع للشكاوى حول الروضات (Goldstein, H., 1999, 173).
- بيروقراطياً beaurcratic تضع أقسام التربية- على مستوى الولايات والمقاطعات قواعد وتعليمات تضمن تحقيق الروضة للمعايير وإتباع الإجراءات.



- ووظيفياً professional على المعلمات وكافة العاملين بالروضة اكتساب معرفة متخصصة واجتياز اختبارات شهادة الاختيار (الترخيص بمزاولة المهنة) وعلى مستوى أولياء الأمور اختيار البرامج والروضات التي يعتقدون أنها ملائمة لأطفالهم، كل هذه المبادئ تهم بدورها في تحديد سياسة التربية برياض الأطفال.
- تحسين ظروف الأطفال وتزويدهم بقاعدة بيانات متجددة تقف بهم على معالم التطوير والتحسين المستمرين لخدمة المجتمع:

بعد التركيز على تربية الأطفال منذ الوهلة الأولى لدخولهم الروضة من أهم الأسس والمبادئ التي يهتم بنفعلها إدارة الروضة حين يتضح القضايا مثل المسابقات والأنشطة الرياضية- وما يجب أن يصاحبها من بث الوعي بقيمة النظام والضبط والدقة في الأداء تحت أية ظروف بالمناخ المدعم لعملية تربية الأطفال وبهذا الأسلوب لا يبتعد المجلس عن الهدف الأساسي لتحقيق الحد الأقصى لتربية وإنجاز الأطفال.

هذا وفي ضوء السياسة التعليمية التي تنتهجها الوزارة تجاه تحسين برامج رياض الأطفال، تدعو الوزارة وتدعم الاتجاه نحو إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص ورجال الأعمال للمشاركة في التنمية المجتمعية والجهود الذاتية من خلال مساهمتهم في إنشاء الروضات المتطورة لزيادة فرص القبول أمام الأطفال. (هدى معوض، ٢٠١١: ٣٣٥)

وطبقاً للإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للمعلومات بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ تتمثل مؤسسات التعليم الخاص نسبة أقل من مؤسسات التعليم الحكومي حيث بلغت عدد المدارس الخاصة الملحقة بها روضات (١٦١٣) بنسبة مئوية ١٨.٦٦% في حين بلغت نسبة عدد المدارس الحكومية الملحقة بها روضات (٧٠٢٩) بنسبة مئوية ٨١.٣٣% (وزارة التربية والتعليم- كتاب الإحصاء السنوي- ٢٠١٢) وهذه النسبة تستدعي منا النظر إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والأفراد ورجال الأعمال على مساندة ومؤازرة الحكومة في التوسع بإنشاء روضات وذلك لزيادة نسبة الاستيعاب بهذه المرحلة العمرية من ناحية ومن

ناحية أخرى لابد من الإشارة إلى أن مساهمة القطاع الخاص ورجال الأعمال والهيئات والمؤسسات المدنية لا تقتصر فقط على مجرد إنشاء مباني للمرحلة وإنما لابد من تفعيل أدوارهم لتقديم أساليب الدعم المختلفة والمتمثلة في التبرع بوسائل وأجهزة تعليمية عمل تجهيزات للمؤسسات التي تحتاج لذلك وغيرها من أشكال الدعم المختلفة التي تسهم في إثراء العملية التربوية لأطفال الروضة.

ويمكن إجمالي خطوات التحسين ومعالم التطوير برياض الأطفال في الآتي (عزة جلال مصطفى، ٢٠١٠، ٨٤):

- سد احتياجات رياض الأطفال من أثاثات- أجهزة- مستلزمات ومواد للأنشطة والبرامج المقدمة والألعاب أي التجهيز الكامل أو شبه الكامل للروضة.
- تطوير برامج الأمان والرعاية الصحية المقدمة للأطفال وذلك من خلال قيام رجال الأعمال والشركات بتوفير كافة وسائل الأمان لطفل الروضة والتي تجنبه الوقوع في الأخطار والكوارث بالإضافة إلى توفير وجبات صحية تضمن له النمو الصحي كما يمكن أن يشترك رجال الأعمال في كتابة النشرات والدوريات التي توزع على الأطفال وأولياء الأمور.

وترى (الدراسة الحالية)- بناء على ما أكدته الدراسات السابقة- أن ضمان تفعيل مبدأ تحسين ظروف تربية الأطفال بتبادل المعلومات وتوزيعها فيما بينهم يقتضى- بجانب ما حددته الدراسات السابقة- حتمية ربط حوافز كافة المتخصصين بالروضة بمستويات أدائهم على أن يتم ترقيتهم للدرجة الأعلى على أساس الكفاءة وليس الأقدمية المطلقة بجانب الاعتماد على مؤشرات ترتبط بالأداء الكلى للروضة وليس نتائج الأطفال وتحسين أدائهم في الأنشطة المقدمة لهم بفاعلية.

### إقامة ورش عمل مفعلة للأطفال عن الإسعافات الأولية وزيادة بعض المطاعم وتدريب الأطفال على بعض المهن:

نظراً للدور الذي يمكن أن تلعبه المشاركة المجتمعية بين الهيئات والمؤسسات التربوية فقد ارتكز الإطار العام لمشروع تحسين التربية بمرحلة رياض الأطفال على تدعيم المشاركة مع المجتمع المدني ورجال الأعمال والهيئات الخاصة لدعم وزيادة

جهودهم لتوفير الفصول والقاعات الخاصة برياض الأطفال بل وتزويد هذه الفصول بالمعدات اللازمة وذلك بوضع خطة تتضمن على سبيل المثال:

- تنظيم حملات توعية قومية- وعقد ورش عمل لتوعية الهيئات الخاصة ورجال الأعمال وأولياء الأمور بالمشاركة الفعالة المثمرة للأطفال- وتشكيل لجان من رجال الأعمال والمجتمع المدعم لدعم فصول رياض الأطفال الجديد وذلك ليصل معدل الالتحاق إلى نسبة ٦٠% كهدف قومي في الشريحة العمرية بين (٤-٦) سنوات.
- تفعيل مشاركة الروضة في المجالات التطوعية لخدمة المجتمع المحيط والمساهمة في توفير احتياجات الإرشاد النفسي لأولياء الأمور حول صحة الأطفال النفسية ودعم المشاركة المجتمعية بالمساهمة في تقديم معالجة للمشكلات الاجتماعية والسلوكية للأطفال.
- مساهمة الروضة في نشر بعض القيم والعادات السلوكية الإيجابية ومن العرض السابق للأساليب المختلفة التي تزيد من كفاءة وفعالية تربية الأطفال التربوية الصحيحة يتضح المبدأ السادس وهو التنمية المهنية المتواصلة للمتخصصين برياض الأطفال.

### التنمية المهنية المتواصلة لكافة المتخصصين برياض الأطفال:

حيث ينظر لمبدأ التنمية المهنية المتواصلة لكافة المتخصصين وجميع أعضاء المجالس بالروضة باعتباره من أهم المبادئ والأسس التي تساند تطوير سياسة التربية برياض الأطفال وتوضيح أبرز آليات تفعيل مبدأ التنمية المتواصلة لكافة القائمين على تربية الأطفال وهي (Ovchi, W.G. & Segal, L, 2019, 191):

- قيام مجلس إدارة الروضة بتحديد الاحتياجات التدريبية لهؤلاء القائمين بتربية الأطفال بالروضة مع شمول برامج التنمية المهنية لجميع الكوادر العاملة بالروضة.
- إتاحة الفرصة للروضة لتنظيم هذه البرامج بداخلها ودعم التعاون بين الروضة وكليات رياض الأطفال ومراكز التدريب عن بعد لإعداد وتنفيذ تلك البرامج.

وترى (الدراسة الحالية) أن ثمة آليات أخرى يجب إنتاجها- بجانب ما حددته الدراسات السابقة من آليات- لضمان تفعيل مبدأ التنمية المهنية المتواصلة لكافة المتخصصين بتربية الأطفال وجميع أعضاء المجالس بالروضة ومن ثم تحقيق تحسين برامج التربية برياض الأطفال بالروضة لأهدافها لعل أهمها: ضرورة الاتفاق- ومن البداية- على مستويات متنوعة للأداء الجيد والفعال للعاملين بالروضة ومواصفاتهم مع إيجاد أنماط متنوعة- ماديةمعنوية- لمكافحة هؤلاء العاملين بجانب تشجيع أسلوب التقويم الذاتي بداخل الروضة وتركيز المسؤولين عن متابعة العملية التربوية بالروضة على جوهرها وتشجيع الرقابة الذاتية لدى كافة العاملين بالروضة لدعم وتعزيز مسؤوليتهم عن العملية التربوية بها وتحقيق التوازن بين مسؤولياتهم وسلطاتهم.

### المحور الثالث: نماذج من خبرات وتجارب بعض الدول في مجال المشاركة المجتمعية (على المستوى العالمي):

تتناول الدراسة بعض الخبرات والتجارب الأجنبية التي تتبعها العديد من الدول بعد أن ثبتت نجاحها في تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال كنماذج وأمثلة تطبيقية للاهتمام بها في التربية وسيتم عرض كل من:

- (الولايات المتحدة الأمريكية- المكسيك- هولندا- الهند- نيوزيلاندا- إثيوبيا- ماليزيا) كنماذج أساسية تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مشاركة المجتمع في عملية تحسين برامج التربية التي تعتبر الواجهة التي تعكس مدى نجاح النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مواكبة التقدم العلمي والعالمي لذا لجأت معظم دول العالم إلى تقييد دور الحكومة في التربية برياض الأطفال وتفعيلاً لدور المشاركة المجتمعية أملاً في تحقيق أداء تربوي متميز (إيناس عبد الناصر، ٢٠٠٩، ٨٤).

ونظراً لما تواليه دول العالم من اهتمام بتفعيل المشاركة المجتمعية ففي المراحل التعليمية المختلفة وبصفة خاصة رياض الأطفال فقد حرصت تلك الدول على أن تتمتع مؤسسات رياض الأطفال بجودة عالية في أدائها من خلال الاعتماد على مشاركة أولياء الأمور بالإضافة إلى الهيئات والمنظمات الحكومية الدولية أو

المحلية كي تدعم الخدمات التربوية المقدمة بهذه المؤسسات فالتركيز على المشاركة المجتمعية في التربية بناء الدولة وتطوير أنظمتها وبصفة خاصة النظام التربوي الفعال (Dona Burde, Op. Cit, 83- 85).

وستقوم الدراسة في النقاط التالية بعرض أهم الخبرات والتجارب الأجنبية في مجال المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال وهي على النحو التالي:

### أولاً: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول المتقدمة التي تولى التربية اهتماماً كبيراً بصفة عامة وتربية طفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة ويتولى عبء التربية في الولايات المتحدة الأمريكية المجتمع كله وقد نادى الكثير من المواطنين أن تكون الخدمة الوطنية إجبارية على طلاب وطالبات المدارس وحث الأطفال على تقديم كل ما يستطيع لخدمة الوطن وخاصة في المجال التربوي. (عبد السلام الصابغ، ٢٠٠١، ٧٢)

ومن أهم نماذج مشاركة الوالدين في تربية أطفال الرياض بالولايات المتحدة الأمريكية هي (Example of Massachusetts, 2005):

- مشاركة تتم داخل المنزل ويتم ذلك عن طريق متابعة الطفل في عمل الواجبات المنزلية وملاحظة سلوك الطفل وأهم المشكلات التي قد يتعرض لها الطفل وإخبار المعلمة بذلك سواء أكانت مشكلة تربوية أم سلوكية ونظراً لاهتمام الدراسات والبحوث بدور الأب والأم في التربية لأطفالهم قامت عدد من الولايات بتقديم الدعم للأسر لتنمية مهارات الطفل المختلفة ومنها على سبيل المثال جامعة هارفارد Harvard university والتي قامت بعمل مشروع جامعة هارفارد للتعليم الأسري والذي يقدم كماً هائلاً من المعلومات والأساليب والمهارات للوالدين حول كيفية استغلال الركن القصصي وكيفية العمل على توطيد علاقة الروضة بالأسرة. (Family Involvement story corner, 2012).

- أما ولاية Massachusetts فقامت بعمل برنامج Acedmic volunteer program البرنامج التطوعي الأكاديمي ويقوم هذا البرنامج على إعطاء الآباء

الفرصة للمشاركة في تربية الأطفال داخل المنزل وذلك من خلال إرسال الروضة قائمة استرشادية بأهم الطرق التي يمكن للمعلمة مساعدة الآباء من خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة داخل المنزل.

- مشاركة تتم داخل الروضة يعمل الآباء فيها كمساعدين للمعلمة ومتطوعين داخل الروضة وتتعدد البرامج المتضمنة لتدخل الأهل في تنفيذها والمشاركة فيها حيث يتم إشراك وإعلام الآباء بالأنشطة التي تعزز تعلم الأطفال للقراءة والكتابة والأنشطة الأخرى وقد قامت عدد من الولايات والمناطق بتقديم نماذج للبرامج لمشاركة الوالدين مع المعلمة داخل الروضة ومنها على سبيل المثال:

### برنامج Helping of teachers = Hat

قامت ولاية جورجيا الأمريكية بعمل برنامج Hat وهو برنامج تطوعي بدء منذ عام ٢٠٠٠ ويهدف إلى تنظيم مساعدة الآباء المتطوعين لمساعدة المعلمات والعاملين بالروضات لتنفيذ الأنشطة المختلفة للأطفال وقام بتنظيم هذا البرنامج الإدارة المدرسية يعاون الوالدين والمعلمة (PTO) Parent Teacher Organization وتم تقسيم المتطوعين من الآباء إلى مجموعات لمساعدة المعلمة في تنفيذ الأنشطة وملاحظة سلوكيات الأطفال متابعة تغذية الأطفال وتم تحديد أيام معينة للمتطوعين للمشاركة في الأنشطة وتوفير دورات تدريبية للمتطوعين من الآباء وأفراد المجتمع المحلي حول الموضوعات المختلفة الخاصة بتربية الطفل.

### برنامج The total Village Project

وتم تطبيق هذا البرنامج في منطقة West Virginia الريفية ويعمل هذا البرنامج من المعلمة على تعبئة الجهود المجتمعية في تربية الأطفال ويتكون فريق عمل هذا البرنامج من المعلمة والأبوين حيث يقوم الأبوين بأدوار متعددة منها المرشد ومساعد المعلم ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق زيادة في حضور الآباء للقاءات ومشاركتهم في الأنشطة بالإضافة إلى تحقيق الكم والكيف في المشاركة الأبوية وزيادة تواصل المجتمع المحلي ورفع مستوى تعلم الأطفال. (Maynard, 1997, 12).

## برنامج Even stant:

وهو برنامج مطبق في منطقة Montana الريفية ويهدف إلى توفير فرص لتربية الأطفال وأبويهم من خلال مشروع تعاوني معتمد على الموارد الفعلية الموجودة لتربية الأطفال وأبويهم من خلال مشروع تعاوني معتمد على الموارد الفعلية الموجودة داخل المنطقة حيث يشترك الوالدين مع المعلم في أدوار متعددة وتقوم رئاسة هذا المشروع من قبل مجموعة من المعلمين والمديرين القادرين على تقديم الدعم سواء مباشر أو غير مباشر معتمدين على التدريب الهادف للوالدين ويتم التعاون في هذا البرنامج مع جامعة مونتانا Montana State University ويهدف هذا التعاون إلى خلق فرص أكبر أمام الآباء للاشتراك الكامل في تعليم أبنائهم (Maynard, 4).OpCit.

## مشروع شبكة تواصل أولياء الأمور Family Involvement :Webs Project

ويهدف هذا المشروع إلى تنمية قدرة الآباء على التخطيط والتنظيم للمهام المدرسية وذلك بهدف تكامل الأنشطة المختلفة للمنهج من خبرات الآباء لتحقيق الأهداف المحددة للمشروع.

وتتعدد أدوار الوالدين في هذا المشروع بحيث تشمل على <http://www>.

:Efw.Tufts.Edu,2010,6.At10/9/2013

- دور تدعيم: حيث يقوم فيه الآباء بمد المعلم بمعلومات عن الطفل واحتياجاته ويساهم الآباء بخامات ووسائل تربوية في عمل الأنشطة.
- دور مساعد: حيث يعمل الآباء كمساعدين للمعلم في التجهيز للأنشطة وتنفيذها.
- دور المرشد: حيث يعمل الآباء كمرشدين وموجهين للمعلم لبعض سلوكيات الطفل غير المرغوبة ومساعدته في تحويلها إلى سلوكيات مرغوبة بتقديم النصح والإرشاد.
- متخذ قرارات: حيث يتواصل ولي الأمر مع مجلس الروضة وإدارتها بالتعبير عن الرأي في البرامج المقدمة والمشاركة في عملية اتخاذ القرار.

- دورهم كمتعلمين: حيث يحضر الآباء ورش عمل ودورات تثقيفية تقيمها الروضة حول تربية الطفل ويكتسب الآباء من المعلم الممارسات الجيدة التي يمكن أن يستخدمها مع أطفالهم في المنزل.

### مشاركات في تقديم مصادر للدعم:

حيث يساهم الوالدان في توفير الخامات والموارد التعليمية التي تستخدم في الأنشطة داخل الروضة أو تقديم دعماً مادياً كنوع من التبرعات أو المشاركة في إعداد المواد والأجهزة المستخدمة في الأنشطة أو مشاركة أصحاب المهن المختلفة من الآباء في الروضة بما هو مفيد من مهنتهم. (إيفال عيسى، مرجع سابق، ٢٢٢) ومن الجدير بالذكر أنه يوجد بالولايات المتحدة الأمريكية ما يسمى جمعيات والديين التعاونية Parent Cooperative وهي جمعيات تقوم على الجهود الذاتية وتقوم فلسفة هذه الجمعيات على توجيهين هما: الاعتماد على والديين في إنشاءها وإدارتها ومساعدة المعلم داخل غرفة الصف ومن أهم ما يميز هذه الجمعيات أن والديين مسئولين فيها عن القرارات الإدارية وتوفير الأجهزة والمعدات وعمليات الصيانة مما يساعد على تدعيم العلاقة بين والديين والمعلمة (جودي هير، ٢٠٠٦، ٨٣).

وفيما يلي بعضاً من النماذج والتجارب للمشاركات الحكومية والخاصة للدعم الأسرى بالولايات المتحدة الأمريكية: مراكز الدعم الأسرى بولاية لوس أنجلوس الأمريكية Los Anglos Country Office of Education ويهدف هذا المركز إلى دعم الآباء كمعلمين للأطفال داخل المنزل وكمعلم مساعد في رياض الأطفال ويقوم المركز بتوفير الخدمات التالية:

- تدريب للآباء على طرق التعامل مع نوى الاحتياجات الخاصة وذوى صعوبات التعلم - تقديم تدريبات وورش عمل حول الجوانب الصحية والسلوكيات الداعمة للنمو الصحي للطفل - دورات تدريبية عن الطفل وتربيته وتوفير البيئة الملائمة لنموه وقد تم تدعيم هذا المركز مالياً بواسطة رجال الأعمال ويجمع هذا المركز بين الآباء وأبنائهم فعندما ينتهي الآباء من تدريبهم يلتقون بالأبناء ويشاركونهم النشاط.



## المركز الوطني للتعليم الأساسي بولاية كنتاكي National :Center For Family Literacy (NFL)

ويعد هذا المركز من أهم المراكز الداعمة للتعليم والمشاركة الوالدية فقد قام بعمل برنامج قومي للأسر حيث يلحق به الوالدين الذين لم يحصلوا على أية شهادة تعليمية مع أطفالهم في عمر ٣ ، ٤ سنوات حوالي من ٣ إلى ٥ أيام أسبوعياً حيث يقدم للأطفال البرنامج الخاص بهم في حين يلتزم الراشدين من الوالدين بالبرامج الخاصة بهم وذلك لتحسين مهارات القراءة والكتابة والحساب لديهم لتدعيم النمو المعرفي للآباء والأطفال في آن واحد (قسم الترجمة والتدريب، ٢٠٠٥، ١٦٩).

### مشروع جامعة هارفارد Harvard University Project:

ويعمل هذا المشروع على دعم المشاركة الوالدية في تطوير التربية برياض الأطفال وذلك من خلال تدعيم النظام التربوي بالعديد من الأبحاث الفعالة حول العلاقة بين مستوى تحصيل الأطفال ومستوى نموهم وبين دور المشاركة الوالدية في تعليمهم ويقدم المشروع العديد من المصادر والأدوات والوسائل التي تساعد الآباء على معرفة خصائص أبنائهم.

[Http://www.Gseweb.Harvard.Edu,2010,18At16-9-2013](http://www.Gseweb.Harvard.Edu,2010,18At16-9-2013)

وهناك نماذج من مشاركة الجمعيات الأهلية ورجال الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية هي:

### مشاركة الجمعيات الأهلية:

ويعتمد العمل في الجمعيات الأهلية ورجال الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية على النوايا الحسنة للمشاركة فيها حيث يتم تشجيع ثقافة التسامح والتعاطف في المجتمع وبالتالي يتم تشجيع المواطن الأمريكي على التعامل بفاعلية مع مؤسسات المجتمع المدني حيث تقوم الجمعيات الأهلية بتشجيع مشاركة المواطنين على المشاركة في أنشطتها وخاصة المتعلقة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (إسلام التشتاوى، مرجع سابق، ١٦٢).

دور الجمعيات الأهلية في رفع مستوى أداء المعلم: نظراً لأهمية الدور الذي يجب أن يقوم به المعلم وخاصة في رياض الأطفال في توطيد وتدعيم العلاقات بين الروضة والمنزل قامت عدد من المؤسسات والجمعيات بتقديم خدمات لإثراء خبرات المعلم لتدعيم المشاركة المجتمعية بشكل عام ومن بين هذه المؤسسات والجمعيات على سبيل المثال: مؤسسة كارنجي Carnegie Foundation.

فمؤسسة كارنجي هي مؤسسة تطوعية غير ربحية وغير حكومية تأسست بنيويورك عام ١٩١١م وهدفها الأساسي المساهمة في نشر العلم والارتقاء بالتعليم والبحث العلمي ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية بل في العديد من دول العالم على النحو التالي:

إطلاق المؤسسة مبادرة عام ٢٠٠٠ بعنوان مدرسون العصر الجديد هدفها الارتقاء بمؤسسات إعداد المعلمين بكافة المراحل الدراسية في الولايات المتحدة الأمريكية فقد وفرت المؤسسة منحاً زادت عن خمسة ملايين جنية إسترليني لفترة خمس سنوات لتدعيم أداء المعلم وذلك إيماناً من المؤسسة بأن إصلاح المعلمين هو الأساس الذي يمكن إصلاح التعليم الأمريكي من خلال المنظمة العالمية لتربية الطفولة (ACEL) Association For Child hood Education (International(Carnegin Corporation, 2003).

وهي منظمة للمدرسين والآباء وغيرهم من المتهمين بتعزيز الممارسات الجيدة للأطفال في وقت مبكر من الرضاعة وحتى سن مبكر وقد أنشئت من أجل تطوير التربية بمرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال رفع مستوى التدريب المهني لمعلمي رياض الأطفال ([Http://www.Acei.org](http://www.Acei.org), 2010,10,At19/8/2011).

ويتضح من العرض السابق لدور الجمعيات الأهلية مدى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتعزيز وتدعيم دور مؤسسات المجتمع المدني في تربية الأطفال والمتمثل دورها في مجال الطفولة المبكرة ولم تقتصر على مجرد المساهمة في إنشاء رياضات للأطفال بل امتدت لتشمل تقديم خدمات لتدعيم مشاركة الوالدين داخل الروضات وفي التنمية المهنية لمعلمي هذه المرحلة.

## مشاركة رجال الأعمال:

تقوم المدارس الأمريكية بإقامة علاقات جيدة مع رجال المال والأعمال لإضافة إلى الهيئات والشركات والمؤسسات الكبرى ويشترك رجال الأعمال في مجالس إدارات المدارس ومجالس الأمناء بها للمساهمة في وضع القرار وتحقيق مشاركة قوية تسهم في نجاح العملية التعليمية للأطفال وتقديم برامج تدريبية للمعلمين لتحقيق جودة للمخرجات لتلائم سوق العمل ومن أمثلة مشاركة رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في تفعيل المشاركة الوالدية برنامج مشروع أكتون للمشاركة الوالدية (AIP) Acton Parent Involvement Project والمقام في مدينة Acton بولاية Massachusetts الأمريكية وبدأ العمل بهذا المشروع عام ٢٠٠١ ويقوم على تقديم محاضرات وورش عمل ودروس عملية في العلوم والتكنولوجيا للآباء والأبناء على حد سواء وذلك لتدعيم المشاركة الوالدية في تربية الأطفال كما يقوم أيضاً هذا المشروع على مبدأ تطبيق المعرفة والعلوم والرياضيات والتكنولوجيا ويسمح هذا المشروع بتطوع طلاب المدارس العليا وأفراد من المجتمع المحلي للمساهمة في المشروع كمتطوعين ويعتمد تمويل المشروع على التبرعات المالية لبعض رجال الأعمال وبعض الشركات الخاصة كشركة (Example .Ibn, Philips Medical .of Massachusetts, Op. Cit, 15).

## ثانياً: تجربة المكسيك:

أنه في عام ١٩٩٢ أطلقت وزارة التربية والتعليم في المكسيك بالتعاون مع اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية واليونيسيف والبنك الدولي المشروع الأول للتعليم على مدى خمس سنوات لتحسين تقنيات رعاية الطفولة المستخدمة من قبل الوالدين لعدد ١.٢ مليون من أفقر أطفال الدولة ويعتبر المعلمون هم من يحملون ويسلمون رسالة المشروع وبصفة عامة فإن المعلمين المشتركين في المشروع يتلقون راتباً يصل إلى ١٥٠ دولار أمريكي في الشهر ويكون تدريبهم على مدار أسبوعين قبل الخدمة مع الأطفال بالإضافة إلى جلسات متابعة شهرية ويتوقع من هؤلاء المعلمين أن يوجهوا الوالدين فيما يخص بتربية وتنمية الطفل والممارسات الأبوية الإيجابية والتغذية وأساسيات الصحة والصحة العامة.

ومما هو جدير بالذكر أن المشاريع وغيرها تخضع لنظام تقويم خارجي في ضوء معايير قومية للتربية من قبل مؤسسات خاصة للتقويم تكون مهمتها إنتاج مؤشرات تطوير سياسة التربية بشكل عام والتقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية وتقييم تحصيل الأطفال وإعلام المجتمع المحلي بنتائج التقييم وهذه المشاريع والتجارب والدورات التدريبية ماهي إلا نشاط جوهري للروضة يجب أن يدور حول تربية الأطفال واكتشاف المعلمات قيمة روح الفريق في العمل الجماعي وتقارب الروضة بالمجتمع وهذه هي أكثر النتائج أهمية للمشروع حيث اكتشف كل من المعلمين ومديري الروضات أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه أولياء الأمور في تعليم أبنائهم حيث طلبوا من أولياء الأمور المشاركة الإيجابية وتم القضاء على الأسطورة الشائعة في ثقافة الروضة المكسيكية المرتبطة بأولياء الأمور وبذلك اقتربت الروضات من المجتمع، حيث تم التعاون بينهما في بناء أسوار للروضات التي ليس لها أسوار ويتعرض أطفالها للمخاطر، وأيضاً مشاركة أولياء الأمور في رعاية تقديم أبنائهم في الروضة وأصبح أولياء الأمور أكثر إدراكاً لما يحدث بالروضة ومسئولياتهم تجاه تقدم أبنائهم (سيلفيا شمي لكيس، ٢٠٠١، ٧١٩).

ومن إيجابيات المشروع أنه أوجد عملاً لـ ١٢٠٠ مربياً أو معلماً يعمل كل منهم مع عشرين أسرة في نفس الوقت ويضاف إلى إيجابيات المشروع أيضاً أن الآباء قد أضافوا أن التدريب قد غير اتجاهاتهم ونظراتهم بخصوص تربية وتنشئة الأطفال وفي بعض المناطق أفاد البرنامج في تقديم أفكاراً جديدة في تربية الأطفال ففي القرى النائية في (تشيباباس) على سبيل المثال فإن الآباء الرجال هم الذين يحضرون جلسات التدريب وحلقاته (Mary Eming , 2019, 63).

### ثالثاً: تجربة هولندا:

تتمتع الروضات في هولندا بقدر كبير من الاستقلال الذاتي حيث تتحمل الروضات مسئولية نوعية التعليم الذي تقدمه فلها الحرية المطلقة في اختيار أهدافها وطرق تقديم الأنشطة التربوية وهذه الحرية كفلتها المادة ٢٣ من الدستور ولقد تقرر وفق قانون النوعية أو الجودة المعمول به حالياً في روضات هولندا أن تقوم جميع الروضات بتطوير نظاماً لتأكيد الكيف وتحسينه وتشجيع الروضات على إتباع عملية

التقويم الذاتي وفي عام ١٩٩٣ تم اتفاق وزارة التعليم مع الهيئات القائمة بإدارة روضات على تحقيق مزيد من الاستقلال الذاتي للروضات في مجالات الإدارة والتمويل وإسناد بعض المهام إلى السلطات المحلية (المشاركة المجتمعية) ويعطى هذا النظام الفرصة لأولياء الأمور والمجتمع لإقامة حوار مع الروضة كما يتيح لهم المجال لمقارنة الروضات بعضها ببعض لاختيار المناسب منها لأبنائهم بناء على الخطة بالروضة وتوقعات المستقبل والعناية بالكيف في الروضة وهذا يعني أن المشاركة المجتمعية أصبحت أكثر تأثيراً على نوعية التعليم الابتدائي بهدف إيجاد وسيلة متكاملة للتقييم اختيار مشروع التقويم الذاتي في التعليم الابتدائي بهدف إيجاد وسيلة متكاملة للتقييم الذاتي للروضات وتحسين الأداء وتدعيم اللامركزية القائمة على المشاركة المجتمعية (ماريا، وسيمون وروبل، ٢٠٠١، ٦٣٧).

#### رابعاً: تجربة الهند:

لعل أبرز (نموذج) للمشاركة المجتمعية في الهند إنشاء مدارس المجتمع استجابة لطلب المجتمع نحو زيادة مدخلات التعليم وأيضاً لمواجهة بعض المشكلات مثل:

- عدم الربط بين المنزل والمجتمع بالروضة.
- انخفاض مستوى الإنجاز لدى الأطفال.
- ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب.

واستجابة لذلك قامت هيئة تكامل التنمية بعمل لائحة توضح الأسس اللازمة لإنشاء هذه المدارس وظروف نشأتها وهي كالتالي:

- وجود مجتمع في مكان بعيد وألا يكون بالقرية روضة.
- المجتمع هو المسئول عن توفير مكان للروضة وعادة مايقوم أهل القرية ببنائها من الخامات المحلية وتوفير الموارد البشرية من عمالة المجتمع.
- أن يساهم الوالدان بمبلغ ثابت صغير لكل طفل في كل شهر مقابل مرتب للمعلم، وإذا تعذر ذلك تم إعفائها ويشجعها على التبرع ببعض المواد العينية من منتجاتهم المحلية الموسمية كالتمر مثلاً.

- يقوم أهل القرية بإدارة الروضة واختيار المعلمات والمعلمين من الشباب المتعلمين بالقرية من خلال تشكيل لجنة تعليم القرية.
- تنظيم هيئة تكامل التنمية القبلية دورات تدريبية للمعلمين على طرق التعليم كما تمت الروضة بالإمكانيات المادية، ومواد اللعب، والوسائل التعليمية، وبمواد القراءة والكتابة، والملابس (Sujatha, K., 2000, 48-49).

مما سبق يتضح جهود المشاركة المجتمعية في نشر التربية في المجتمعات القبلية والنائية وتدل الإحصائيات على ازدياد أعداد هذه الروضات من ١٥ روضة بها ٣٥٠ طفل وطفلة عام ١٩٩١/١٩٩٢ إلى ٨٦٤ روضة بها ٢٣٧٠٩ طفل وطفلة عام ١٩٩٧/١٩٩٩ (٥٢٠٧٩) وهذا يؤكد ضرورة المشاركة المجتمعية في مثل هذه الأماكن وتعاونها مع الجهود الحكومية من خلال ما يسمى بمنسق المجتمع ولجنة تعليم القرية وتشمل فريقاً من المؤهلين مثل متخصص، مهندس، طبيب، ممرضة، مجموعة من العمال من لهم صلة وثيقة بالقرية ويتم اختيارهم بواسطة أعضاء المجتمع وينحصر عمل منسق المجتمع في سلسلة مكونة من (١٥ - ٢٠) روضة تعاني من نقص في الإمكانيات (حنان إسماعيل أحمد، مرجع سابق، ٤٦).

### خامساً: نيوزيلاند:

بدأت المشاركة المجتمعية في الظهور في نيوزيلاند عام ١٩٨٩م وذلك للقضاء على المركزية في الروضات الحكومية طبقاً لخطة عرفت باسم "مدارس الغد" حيث قام البرلمان بإلغاء إدارة التعليم في الروضات والبالغ عددها ٢٧٠٠ روضة وتحويلها إلى مجالس أمناء يشرف عليهم أولياء أمور الأطفال في كل روضة مع وجود نظام لمحاسبة الروضات ذاتية الإدارة أمام الرأي العام. ويرجع ذلك لفشل النظام التعليمي في الوفاء باحتياجات قطاعات مهمة من السكان وأنه قد فقد اتصاله بالمجتمعات التي يخدمها وضعف الأداء بالروضات وحاجة النيوزيلنديين إلى تعليم ينافس بنجاح في العالم الحديث المستفيدين ومن ثم كان إصلاح التعليم من خلال الشعب النيوزيلندي ويلبي حاجات المستفيدين ومن ثم كان إصلاح التعليم من خلال مشاركة المجتمع (إدوارد فك وهيلين لاد، ٢٠٠١، ٦٦٩).

وهناك نماذج عديدة للمشاركة المجتمعية في نيوزيلاند لعل أبرزها نموذج "مدارس الغد" هذا النموذج الذي يمكن وصفه بأنه نظام محكم - حر بمعنى أن أهداف ومهام الروضات واضحة أي محكمة والروضة مسئولة عن النتائج أمام المركز (محكم) وللروضة نصيب كبير من مسؤولية في الإدارة (الحر) ويتحقق ذلك من خلال المشاركة الشعبية في المؤسسات الاجتماعية والسياسية فكل روضة لجنة منتجة تتكون من ٥ إلى ٩ أفراد من المجتمع المحلي وتناط بتلك اللجنة مهمة صيانة منشآت الروضة ودفع بعض الرواتب وتنظيم أنشطة محلية لتنمية الموارد وتنظيم أنشطة تطوعية لأولياء الأمور ومما هو جدير بالذكر أن هذه اللجنة أو المجالس لم يكن لها شأنها بالمناهج ولا بالإدارة اليومية بالروضة التي هي مسئولية مديرة الروضة، ونموذج الروضات الصغيرة وهي روضات أنشأت في المناطق الريفية بالتعاون مع هيئات المجتمع المحلي وبعض المؤسسات الأجنبية المهتمة بإصلاح التعليم بغرض مواجهة العديد من التحديات التي تواجه التعليم في نيوزيلندا قبل انخفاض عدد سكان الريف وتأثير ذلك على الإصلاحات التعليمية القومية وتقوم هذه المدارس على فكرة حكومة الروضة في الإدارة الذاتية وتتميز هذه الروضات بعدد من المميزات منها حجمها المثالي وقدرتها على الإدارة الذاتية وقليلة التكاليف وإنجاز مهمتها بنجاح (المرجع السابق، ٦٧١).

### سادساً: تجربة إثيوبيا:

يتم تطبيق المشاركة المجتمعية في إثيوبيا من خلال التعاون بين لجان إدارة الروضة التي تتكون من ممثلين لكل المجتمع والمعلمات والأطفال ويعمل منها مديرة الروضة كسكرتيرة أو أمينة عامة وتقوم بتقديم التوجيه والدعم للروضات والعديد من المنظمات الدولية والجمعيات والهيئات المحلية التي تعمل على تعبئة المجتمع للإسهام في الأنشطة التربوية داخل الروضات من خلال تنفيذ العديد من المشروعات والتي من أهمها مشروع الإقليم الجنوبي الذي يربط الروضة بالمجتمع وهذا المشروع ممول من قبل وكالة للولايات المتحدة للتطوير العالمي USALD وصمم بحيث يشمل جميع المهتمين بتطوير الروضة في بيئتها الطبيعية وكذلك تطوير المجتمع

ويهدف المشروع إلى تنمية قدرات اللجنة بالروضة كي تصبح قادرة على إحداث تطويرات هامة في الروضة وإحداث تغيرات بعيدة المدى ومستمرة على مر الزمان وبالفعل قامت المجتمعات بالتنافس مع بعضها البعض لتحسين جودة الروضة وقد تم تنفيذ المشروع من خلال الخطوات الآتية:

- طلب من كل منطقة محلية أن تختار معلمات لتضمينها في المشروع.
  - إعداد ورشة عمل توجيهية لشرح المشروع للروضات التي تم اقتراحها وكذلك للمسؤولين بغرض إعطاء المشاركين معلومات عن البنية العامة للمشروع وتوصيل أكثر السياسات التربوية حداثة، وإعطاء فكرة عن الروضات الأخرى التي شاركت في المشروع.
  - تقوم وكالة التطوير بالروضة بالعمل مباشرة مع مديرة الروضة ومع اللجنة الموجودة بالروضة لبدء خطة أو جدول زمني منتظم للاجتماعات.
- يتم تقييم المرحلة السابقة وإطلاع المجتمع عليها من خلال اجتماع موسع ثم تحصل الروضة على مكافأة نجاح المرحلة الأولى للمشروع ثم تبدأ المرحلة الثانية التي يجب على الروضة أن تعنى فيها بالعديد من الشروط كي تصبح مؤهلة للحصول على التمويل من الهيئات المانحة والمجتمعية وغالباً ما تدور هذه الشروط حول قواعد الأخلاق وتحديد ما سيتعلمه الأطفال وخطط جذب الأطفال للروضة وخاصة البنات وتحديد مصادر تمويل ثابتة.

إذا تمكنت الروضة بالعمل بكفاءة وإظهار تقدم متميز تصبح مؤهلة قانونياً للمرحلة الثالثة من المشروع أي تحصل على تمويل أكثر وغالباً تقوم الروضة في هذه المرحلة بإجراء اجتماعات عامة مع المجتمع وكتابة خطة إستراتيجية وتوفير مصادر تمويل أخرى بالإضافة إلى التمويل المقدم من قبل هيئة التربية العالمية.

وبعد ذلك تصبح هذه الروضة مؤسسة يعول عليها في المجتمع ومن ثم يقوم المجتمع بتبنيها ويطلق عليها روضة المجتمع وقد كان لهذا المشروع ثمار يقوم المجتمع عليها بتقديم اللجان بالروضة على اتخاذ قرارات هامة بشأن العملية التربوية حضوراً أعضاء المجتمع بأنشطة تربوية متنوعة ليروا بأنفسهم كيف تسير الأمور في الروضة قدرة المجتمع على وضع مقترحات لتطوير سياسة التربية بالروضة لما أوضحت تقارير المتابعة أن الروضات التي تقع في نطاق هذا المشروع



تسير بشكل أفضل حيث زادت بها نسبة حضور الأطفال، وتحسنت العلاقات بين الروضة والمجتمع (عايدة محمد غريب، مرجع سابق، ٤٧٣).

مما سبق ترى الدراسة الحالية ضرورة ازدياد العلاقة بين الروضة والمجتمع وأهمية دور المعلمة في زيادة ثقة المجتمع بالروضة وأصبح المجتمع قادر على تحديد متطلباته ووضع مقترحاته لتطوير سياسة التربية برياض الأطفال.

### سابعا: تجربة ماليزيا:

تقوم المشاركة المجتمعية على دعم العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي من خلال المحاور الآتية:

- **المناهج التعليمية والأنشطة:** حيث تتم مراجعة المناهج التعليمية بصفة دائمة من قبل المتخصصين في المجتمع الماليزي كرجال الأعمال المتخصصون وأولياء الأمور وغيرهم، وكما يتم تضمين المحتوى بالمهارات الحياتية التي يحددها أعضاء المجتمع المحلي.
- **مجالس الآباء والمعلمين:** وتقوم هذه المجالس على تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في التعليم كأفضل استثمار للإمكانات المتاحة وتدعيم التواصل بين القيادات في المجتمع والروضات لتدعيم الأنشطة داخل الروضة والمشاركة في حل المشكلات التعليمية.
- **رجال الأعمال:** ويقوم رجال الأعمال في ماليزيا بالمشاركة في دعم التعليم من خلال المشاركة في توضيح بعض المهارات المطلوبة تضمينها في محتوى المناهج الدراسية، والمساهمة في تقويم بعض المقررات والأنشطة لتكون متوائمة مع حاجة المجتمع والدعم المادي للروضات.
- **الإعلام:** حيث يقوم الإعلام الماليزي بعرض القضايا التعليمية بصورة كاملة وحقيقية بحيث تتم مشاركة جميع أفراد المجتمع في صنع القرارات كما يقوم الإعلام بتهيئة الرأي العام لتقبل عمليات التطوير التعليمي وإقناع جميع فئات المجتمع بالمشاركة في عملية التطوير وتقوم وسائل الإعلام المختلفة بتقديم نشرات تربية للمجتمع المحلي ليكون على وعى بالعملية التعليمية وما يحدث بها من تطوير (حنان أحمد الروبي، ٢٠٠٩، ٨٣).

ومن العرض السابق للخبرات والتجارب لعدد من الدول يتضح لنا أن هناك فهماً متزايداً ورغبة من قبل المجتمع والمتطوعين في المشاركة في تربية الطفل، فقد وجدت المشاركة المجتمعية من جانب الجدات والأمهات والنساء المتطوعات بشكل عام والمتطوعين المحليين دليل على أنها ملحة وضرورية لنجاح أي برنامج لرعاية الأطفال ومثلما نجد في العرض السابق لهذه الدول أنه كان لمواد البناء المحلية والألعاب محلية الصنع عوامل في خطط البرامج المقدمة وفي جميع الحالات يبدو أن البرامج كانت تلبى قيم وتراث المجتمع في تربية الأطفال ويكملها أفضل الأفكار العملية في الصحة والتغذية من أجل الإعداد الأفضل للأطفال لمرحلة ما قبل التعليم الأساسي.

وترى الدراسة الحالية أن تدعيم دور كلا من اليونسكو، واليونيسيف وغيرها من المنظمات الدولية من شأنها أن تعلى من قيمة وجوهر البرامج التي تقدم لرياض الأطفال كما هو الحال في برنامج (دار الطفولة) الذي اتجه من الدول الأجنبية المختلفة فهي منظمات تسهم بشكل كبير في تيسير انتشار مثل هذه البرامج على المستوى العالمي وتحقيقها للنتائج المرجوة منه.

كما يتضح لنا أيضاً بتنوع الأساليب والأدوار التي تقوم بها الجهات سواء (حكومية- أهلية- ماليزيا) إلى عدة أمور بها على سبيل المثال.

- الاهتمام بتطوير سياسة التربية برياض الأطفال هدف رئيسي لعدد من التجارب والخبرات الأجنبية السابق عرضها وتعتبر المشاركة المجتمعية معياراً من معايير تطوير هذه السياسة.
- الاعتماد على اللامركزية في إدارة العملية التربوية التي تقوم على إشراك جميع الأفراد والمؤسسات المهمة بتطوير مرحلة الرياض.
- ما تسفر عند عرض تلك الخبرات والنماذج الأجنبية من كثير من التوجهات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين برامج التربية برياض الأطفال للدراسة الحالية لتفعيل المشاركة المجتمعية لرياض الأطفال بما يتماشى مع الظروف والإمكانات المتاحة للمجتمع المصري، وبهذا نكون قد انتهينا من الإطار النظري للدراسة.

## الإطار الميداني للدراسة:

ويتضمن:

- أولاً: منهج الدراسة.
- ثانياً: أدوات الدراسة والعينة المستخدمة
- ثالثاً: المعالجة الإحصائية.
- رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
- خامساً: تصور مقترح للدراسة

تأسباً على الإطار النظري الذي تناولته الدراسة والذي يتضمن الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية وطبيعة تحسين برامج التربية برياض الأطفال وأخيراً خبرات بعض الدول الأجنبية في مجال المشاركة المجتمعية برياض الأطفال وسوف يتم من خلال الدراسة الميدانية التعرف على الواقع الفعلي للمجالات مساهمة كلاً من (إدارة الروضة- أولياء الأمور- المجتمع المحلي) في تفعيل المشاركة المجتمعية مقارنة بالدول الأجنبية التي عرضتها الدراسة في الإطار النظري لتحسين برامج التربية برياض الأطفال ويتضح ذلك في الآتي:

### أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المداخل والأساليب المنهجية التالية

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لوصف الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية وتحليل لأهم عناصر المشاركة المجتمعية برياض الأطفال وللخبرات والتجارب الأجنبية والتعرف على المعوقات التي تواجه تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال التطبيق الميداني.
- المنهج المقارن، وذلك لمقارنة أساليب وبرامج تربية الأطفال في مصر مع تربية الأطفال لدى بعض الدول الأجنبية مثل (الولايات المتحدة الأمريكية- هولندا- الهند- المكسيك- نيوزيلندا- ماليزيا- كينيا).

### ثانياً: أدوات الدراسة:

انطلاقاً من الإطار النظري للدراسة، تستخدم في الدراسة أكثر من أداة بحثية وذلك لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كما يلي:

- بطاقة فحص الوثائق: ويقصد بها المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الاستناد إليها في تحديد الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة التربوية في تفعيل المشاركة المجتمعية والتي تمثل في (الخطط المقترحة- النشرات الدورية- محاضر- اجتماعات...الخ) ملحق (١)، لذا قامت الباحثة بتطبيق بطاقة فحص الوثائق على عدد (١١) روضة بمحافظة الدقهلية للوقوف على الاستعدادات والإمكانيات والآليات التي تقوم بها الروضات لتفعيل المشاركة المجتمعية لديها، والكشف عن المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية داخل الروضات.
- استبانات: قامت الباحثة بتصميم فقرات ثلاثة استبانات الأولى قدمت إلى معلمات وإداري رياض الأطفال والثانية قدمت إلى أولياء أمور الأطفال، أما الثالثة فقد قدمت إلى المجتمع المحلي، وقد تم صياغة كل استبانة مع مراعاة الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة لمجال الدراسة وتحديد الإطار النظري للدراسة الحالية وصياغة العبارات بأسلوب سهل وبسيط والابتعاد عن العبارات أو الكلمات التي تحمل أكثر من معنى ووضع تعليمات لمن طبقت عليهم أدوات الدراسة لإرشادهم إلى المطلوب فيما يلي عرض للاستبانات المستخدمة في الدراسة الحالية:
- الاستبانة الأولى: تم تصميم استبانة رصد تفعيل المشاركة المجتمعية وقد وجهت لمعلمات وإداري رياض الأطفال وتهدف إلى التعرف على إدارة الروضة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور والتواصل مع المجتمع لتحسين منظومة العملية التربوية برياض الأطفال ملحق (٢)، وتكونت الاستبانة من (٣) محاور رئيسية هي:
- المحور الأول: المشاركة لتفعيل التواصل مع أولياء الأمور، وتحتوى على (١٥) عبارة.
- المحور الثاني: ويتضمن المشاركة في تقديم الدعم التربوي لأسرة الطفل، ويحتوى على (١٠) عبارات.
- المحور الثالث: ويتضمن المشاركة في تفعيل التواصل مع المجتمع المحلي، ويحتوى على (١٠) عبارات.

وقد اشتملت الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على (٣٥) عبارة وتم صياغة المحاور الثلاثة للاستبانة في شكل عبارات مقيدة، يضع المستجيب علامة (√) أمام درجة التحقق (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة ضعيفة- لا يتحقق).

- الاستبانة الثانية: تم تصميم استبانته رصد تفعيل مشاركة أولياء الأمور في البرامج والأنشطة التربوية بالروضة بالإضافة إلى التعرف على أدوارهم في تنمية مهارات الطفل خارج الروضة ملحق (٣).

وتكونت الاستبانة من محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: يتضمن المشاركة في برامج وأنشطة الروضة، ويحتوى على (١٠) عبارات.
- المحور الثاني: يتضمن دور ولى الأمر في تطوير وتفعيل مهارات الطفل خارج الروضة، ويحتوى على (١٠) عبارات.

وقد اشتملت الاستبانة الثانية في صورتها النهائية على (٢٠) عبارة وتم صياغة للاستبانة في شكل عبارات مقيدة يضع المستجيب علامة (√) أمام درجة التحقق وذلك من أربع درجات معطاة (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة ضعيفة- لا يتحقق)

- الاستبانة الثالثة: تم تصميم استبانته رصد واقع مشاركة المجتمع المحلى في تطوير أداء مؤسسات رياض الأطفال وهي موجهة إلى أعضاء المجتمع المحلى وتهدف إلى التعرف على مساهمة المجتمع المحلى من (أفراد- هيئات- منظمات) مع مسئولي الروضات في تفعيل المشاركة المجتمعية داخل الروضات ملحق (٤) وتكونت الاستبانة من (١٥) عبارة، وتم صياغة الاستبانة في صورة عبارات مقيدة يضع المستجيب علامة (√) أمام درجة التحقق وذلك من أربع درجات معطاة هي (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة ضعيفة- لا يتحقق).

## عينة الدراسة:

## عينة المعلمات والإداريين:

اختيار عينة عشوائية من الروضات الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية التي تقع في ثلاث إدارات تعليمية هي (إدارة غرب المنصورة- إدارة ميت غمر- إدارة أجا). والجدول التالي يوضح أعداد المعلمات المختارة على مستوى محافظة الدقهلية في الإدارات التعليمية المختارة في الدراسة.

## جدول (١)

توزيع أعداد عينة المعلمات والإداريين بروضات محافظة الدقهلية

| النسبة % | العينة المختارة | عدد المجتمع الأصلي | الفئة              | أسماء الإدارة |
|----------|-----------------|--------------------|--------------------|---------------|
| ١٥       | ٣               | (٢٠)               | وكيل الروضة        | غرب المنصورة  |
| ١٤.٨     | ٤               | (٢٧)               | معلمة أولى         |               |
| ٩.٩      | ٢٢              | (٢١٢)              | معلمة + معلم مساعد |               |
| ١٠.٨     | ٢٩              | (٢٥٩)              | الإجمالي           |               |
| ٢١       | ٤               | ١٩                 | وكيل الروضة        | ميت غمر       |
| ٣٤.٧٨    | ٨               | ٢٣                 | معلمة أولى         |               |
| ١٨.٤٩    | ٢٧              | ١٤٦                | معلمة + معلم مساعد |               |
| ٢٠.٧٤    | ٣٩              | ١٨٨                | الإجمالي           |               |
| ١٨.٤٦    | ٥               | ١٣                 | وكيل الروضة        | أجا           |
| ١٣.٣     | ٧               | ٢١                 | معلمة أولى         |               |
| ١٤.٣     | ١٨              | ١٢٥                | معلمة + معلم مساعد |               |
| ١٨.٨٦    | ٣٠              | ١٥٩                | الإجمالي           |               |

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ عدد المعلمات والإداريين التي تم التطبيق الفعلي عليهن في إدارة غرب المنصورة (٢٩) بنسبة (١٠.٨%) حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من كل من الوكيلات بالروضات بلغ عددهم (٣) وكيالات بنسبة (١٥%) من إجمالي (٢٠) وكيالة وعدد (٤) معلمات أولى بنسبة (١٤.٨%) من إجمالي (٢٧) معلمة أولى وعدد (٢٢) معلمة ومعلمة مساعدة بنسبة (٩.٩%) من إجمالي (٢١٢) معلمة.

بلغ عدد المعلمات والإداريين التي تم التطبيق الفعلي عليهن في إدارة ميت غمر (٣٩) بنسبة (٢٠.٧٤%) حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من كل من الوكيلات بالروضات بلغ عددهن (٤) وكيلات بنسبة (٢١%) من إجمالي (١٩) وكالة وعدد (٨) معلمات أولى بنسبة (٣٤.٧٨%) من إجمالي (٢٣) معلمة أولى وعدد (٢٧) معلمة ومعلمة مساعدة بنسبة (١٨.٤٩%) من إجمالي (١٤٦) معلمة.

بلغ عدد المعلمات والإداريين التي تم التطبيق الفعلي عليهن في إدارة أجا (٣٠) بنسبة (١٨.٨٦%) حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من كل من الوكيلات بالروضات بلغ عددهن (٥) وكيلات بنسبة (١٨.٤٦%) من إجمالي (١٣) وكالة وعدد (٧) معلمة أولى بنسبة (١٣.٣%) من إجمالي (٢١) معلمة أولى وعدد (١٨) معلمة ومعلمة مساعدة بنسبة (١٤.٤%) من إجمالي (١٢٥) معلمة.

### عينة أولياء الأمور

تم اختيار عينة عشوائية من أولياء الأمور الأطفال بلغ إجمالي أفراد العينة (٦٠) مع مراعاة أنه تم استبعاد (١٥) فرداً لحساب الثبات تم التطبيق الفعلي عليهن قبل التطبيق على العينة الأساسية بفاصل زمني (٨ أيام) وبلغ إجمالي أفراد العينة من أولياء الأمور (٤٥) فرداً بمتوسط (١٥) ولى أمر تقريباً بكل إدارة من الإدارات الثلاثة (غرب المنصورة- ميت غمر- أجا) والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة من أولياء الأمور من حيث المؤهل الدراسي.

#### جدول (٢)

توزيع عينة أولياء الأمور من حيث المؤهل الدراسي

| الجهة          | العدد | المؤهل |       |              |
|----------------|-------|--------|-------|--------------|
|                |       | عال    | متوسط | أقل من متوسط |
| غرب المنصورة   | ١٧    | ٥      | ٧     | ٣            |
| ميت غمر        | ١٨    | ٤      | ٨     | ٣            |
| أجا            | ١٥    | ٤      | ٨     | ٣            |
| المجموع        | ٥٠    | ١٣     | ٢٣    | ٩            |
| النسبة المئوية |       | %٢٦    | %٤٦   | %١٨          |

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن المستوى التعليمي لأولياء أمور الأطفال في الروضات مجتمع البحث تتوع بين الحاصلين على المؤهل العالي والمؤهل المتوسط والأقل من المتوسط وأن عدد الحاصلين على المؤهل العالي بلغ (١٣) فرد بنسبة (٢٦%) وهي نسبة مقبولة وكان غالبية أفرادها يؤمنون بأهمية مشاركة من قبلهم لأطفالهم في الروضة ويدركون المردود الإيجابي للمشاركة على تربية أبنائهم إلا أن البعض منهم فسر عدم مشاركتهم بضيق الوقت وطبيعة عمله لاتسمح له بالحضور والمشاركة وقضاء يوم بالروضة.

بينما نجد الحاصلين على مؤهلات متوسطة من أفراد العينة كان عددهم (٢٣) فرداً بنسبة (٤٦%) وكان بعضهم مؤمنون بفكرة المشاركة وبعضهم غير مؤمن بتلك الفكرة ويؤكد أن فكرة مسئولية تطوير تربية الطفل تقع على المعلمة وإدارة الروضة فقط ولايصح التدخل في عملها أو الاعتراض على ما تقوم به المعلمة والإدارة من أعمال.

بلغ عدد الحاصلين على مؤهلات الأقل من المتوسط (٩) فرد بنسبة (١٨%) ومفهوم المشاركة لديهم يكاد يكون مبهم ومرفوض عند غالبيتهم والسبب في ذلك يرجع إلى أن معظم هؤلاء ممن يعملون في أعمال بأجر يومي أو يمارسون أعمال هامشية وبالتالي فإن فكرة المشاركة مفقودة وليس لها أهمية من وجهة نظرهم.

ويتضح مما سبق أن درجة المشاركة بين أولياء الأمور تزداد بزيادة درجة التعليم حيث تزداد نسبة أولياء الأمور الذين يؤمنون بالمشاركة بين المتعلمين وأن المشاركة ارتبطت بنوعية المؤهل، حيث زادت درجة المشاركة بين الحاصلين على مؤهل عالي وقلت بين الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط وكانت بدرجة متوسطة بين أولياء الأمور الحاصلين على مؤهلات متوسطة.

### عينة المجتمع المحلي:

اخترت عينة عشوائية من أعضاء المجتمع المحلي بلغ إجمالي عددها (٣٧) فرداً مع مراعاة أنه تم استبعاد (١٧) لحساب الثبات من هذه العينة ليلبلغ إجمالي العينة (٢٠) فرداً موزعين على الهيئات والنقابات والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب



والأندية الرياضية ورجال الأعمال والغرف التجارية، والقصور الثقافية، والجدول التالي يوضح توزيع أعداد العينة المختارة من المجتمع المحلي تبعاً للفئة.

جدول (٣)

توزيع أعداد عينة المجتمع المحلي تبعاً للفئة

| العدد | الفئة        |
|-------|--------------|
| ٤     | نقابات مهنية |
| ٥     | جمعيات أهلية |
| ٣     | مراكز شباب   |
| ٢     | رجال أعمال   |
| ١     | غرف تجارية   |
| ٣     | نوادي رياضية |
| ٢     | قصور ثقافية  |
| ٢٠    | الإجمالي     |

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ عدد الهيئات والمؤسسات التي طبقت بها عينة الدراسة (٢٠) موزعين مابين أعضاء نقابات مهنية بلغ عددهم (٤) نقابات مهنية، وعدد (٥) جمعيات أهلية عامة في مجال التعليم بالمحافظة، بالإضافة إلى عدد (٣) مراكز شباب، وعدد (٢) من رجال الأعمال ممن لهم باع في العمل التطوعي والخدمي بالمحافظة، وعدد (١) من العاملين بالغرف التجارية بالدقهلية، بالإضافة إلى عدد (٣) أعضاء بنوادي رياضية بمحافظة الدقهلية، وعدد (٢) من المسؤولين بقصر ثقافة الدقهلية وحاولت الباحثة وجود تنوع بعينة المجتمع المحلي للتعرف على مدى إسهام مثل هذه الفئات ومشاركتها في تطوير العمل برياض الأطفال.

### ثالثاً: خطوات تطبيق أدوات الدراسة و(المعالجة الإحصائية):

مرت الدراسة في مرحلة التطبيق بعدة خطوات وصلت إلى النتائج النهائية

وهي:

- تم توزيع بطاقة فحص الوثائق على عدد (١١) روضة بمحافظة الدقهلية وقامت الباحثة باستيفائها وفحص المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الاستناد إليها لتحديد عما إذا كانت المؤسسة التعليمية تقوم بتفعيل المشاركة المجتمعية أم لا يتم تفعيلها.
- تم توزيع الاستبيانات على أفراد العينة من المعلمات والإداريين وأولياء الأمور والمجتمع المحلى وبلغ عددها (١٣١) استمارة وبلغ عدد أفراد العينة التي تم استيفاء استماراتهم (٩٨) استمارة مكتملة البيانات وصالحة التحليل وعدد الاستمارات المفقودة (٣٢) استمارة.
- تم جمع البيانات من أفراد العينة في أيام أخرى غير يوم التطبيق اتفق عليها معهم.
- تم جمع البيانات وتفرغها باستخدام الكمبيوتر حيث قامت الباحثة بتصحيح الاستجابات وفق طريقة (ليكرت) على النحو التالي:

تتحقق (بدرجة كبيرة) = ٤

تتحقق (بدرجة ضعيفة) = ٢

تتحقق (بدرجة متوسطة) = ٣

لا تتحقق = ١

وقد استغرق زمن إجراء الدراسة الميدانية مايقرب من شهرين بدءاً من ٢٠١٩/١٠/٩ حتى ٢٠١٩/١٢/٨.

### أساليب المعالجة الإحصائية:

- لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية (صفوت فرج ١٩٨٩ - ٣٦٩ - ٣٨٧)، (رجاء أبو علام - ٢٠٠٢ - ٢٥٨ - ٢٧٣).
- النسب المئوية لتكرار الاستجابة على عبارات كل استبانة وتم حساب النسب المئوية للاستجابات التي تم الحصول عليها بالمعادلة التالية:

$$100x = \frac{\text{تكرار الاستجابة}}{\text{المجموع الكلي}}$$

• النسب المئوية لكل استجابة =

- التقدير الرقمي =  $4 \times$  يتحقق بدرجة كبيرة +  $3 \times$  يتحقق بدرجة متوسطة +  $2 \times$  يتحقق بدرجة

• ضعيفة +  $1 \times$  لا يتحقق =  $4 \times ك + 3 \times ك + 2 \times ك + 1 \times ك$

- التقدير الرقمي =  $4 \times ك + 3 \times ك + 2 \times ك + 1 \times ك$  - المتوسط الموزون = عدد أفراد العينة ن

ن = ٩٨ عينة المعلمات والإداريين.

ن = ٤٥ عينة أولياء الأمور.

ن = ٢٠ عينة المجتمع المحلي.

إذن المتوسط الموزون = ٤

حيث أن "ن" = عدد أفراد العينة

$$4 = \frac{\text{المدى الكلي}}{\text{فرق المدى}} - \text{أقل متوسط موزون} - \text{أعلى متوسط موزون}$$

$$\frac{\text{التقدير المئوي للعبارة}}{\text{عدد الاستجابات}} = \text{المدى الكلي}$$

- ترتيب العبارات حسب المتوسط الموزون
- على هذا فإن مفردات المرتبة الأولى = أعلى متوسط موزون - فرق المدى ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع متوسطها الموزون في هذه الفترة تعد مفردات (تتحقق بدرجة كبيرة).
- مفردات المرتبة الثانية = أعلى متوسط موزون يلي أقل متوسط موزون للمرتبة الأولى - فرق المدى ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع متوسطها الموزون في هذه الفترة تعد مفردات (تتحقق بدرجة متوسطة).
- مفردات المرتبة الثالثة = أعلى متوسط موزون يلي أقل متوسط موزون للمرتبة الثانية - فرق المدى ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع في هذه الفترة تعد مفردات (تتحقق بدرجة ضعيفة).
- مفردات المرتبة الرابعة = أعلى متوسط موزون يلي أقل متوسط موزون للمرتبة الثالثة - فرق المدى ومن ثم فإن جميع المفردات التي تقع في هذه الفترة تعد مفردات (لا تتحقق).

• اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية اللابارتمترية واستخدمت اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Remarks والمسمى اختبار الإشارة المرتبة لبيان قيم الرتب السالبة والموجبة ومتوسطهما وقيمة الدلالة لقياس مدى تأثير تطبيق بعض آليات تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال.

### رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

يعرض نتائج فحص الوثائق المطبقة على الروضات ونتائج الاستبانة الموجة إلى المعلمات والإداريين وكذلك نتائج الاستبانة الموجهة إلى أولياء الأمور، وأخيراً نتائج الاستبانة الموجهة للمجتمع المحلي، وذلك من أجل وضع آليات مقترحة لتحسين برامج التربية برياض الأطفال في ضوء المشاركة المجتمعية من واقع نتائج الدراسة الميدانية.

### نتائج بطاقة محضر الوثائق

والجدول التالي يوضح نتائج بطاقة فحص الوثائق حول المشاركة المجتمعية برياض الأطفال.

جدول (٤)

يوضح نتائج بطاقة فحص الوثائق

| م | العبارات  | نتيجة الفحص |      |           |      | التقدير الرقمي | المتوسط الموزون | التقدير الموزون | إعادة الترتيب حسب المرتبة |
|---|---|-------------|------|-----------|------|----------------|-----------------|-----------------|---------------------------|
|   |   | متوفر       |      | غير متوفر |      |                |                 |                 |                           |
|   |   | ك           | %    | ك         | %    |                |                 |                 |                           |
| ١ | سجلات تتضمن رؤى مستقبلية لحث العاملين على المشاركة في البرامج التطوعية لدعم تطوير السياسة التعليمية (مؤتمرات - ملصقات - ندوات - نشرات). | ٤           | ٣٦.٤ | ٧         | ٦٣.٦ | ٤              | ٠.١٧            | ٢               | ٨.٥%                      |
| ٢ | محاضر اجتماع بمشاركة مجلس الأمناء/ أولياء الأمور لوضع سياسة تعليمية متطورة عن أهمية المشاركة المجتمعية.                                 | ٥           | ٤٥.٥ | ٦         | ٥٤.٥ | ٥              | ٠.٤٦            | ١               | ٢٣.٢%                     |
| ٣ | رؤى محدد فيها مسؤوليات التنفيذ والأدوار والإطار الزمني المحدد لتطوير المشاركة المجتمعية لدى الأفراد.                                    | ٦           | ٥٤.٥ | ٥         | ٤٥.٥ | ٦              | ٠.٥٥            | ١               | ٢٧.٥%                     |

| م  | العبارات   | نتيجة الفحص |      |           |      | التقدير الرقمي | المتوسط الموزون | التقدير الموزون | إعادة الترتيب حسب المرتبة |
|----|--|-------------|------|-----------|------|----------------|-----------------|-----------------|---------------------------|
|    |  | متوفر       |      | غير متوفر |      |                |                 |                 |                           |
|    |  | ك           | %    | ك         | %    |                |                 |                 |                           |
| ٤  | نشرات دورية موضح بها إنجازات الروضة التعليمية (مرتان على الأقل خلال العام)   | ٤           | ٣٦.٤ | ٧         | ٦٣.٦ | ٤              | ٠.١٧            | ٨.٥%            | ٢                         |
| ٥  | محاضر اجتماع بمشاركة العاملين بالروضة في وضع خطة التوعية عن أهمية المشاركة المجتمعية   | ٣           | ٢٧.٣ | ٨         | ٧٢.٧ | ٣              | ٠.٢٨            | ١٤%             | ١                         |
| ٦  | استطلاعات رأى لمجلس الأمناء/ أولياء الأمور/ المجتمع المحلى عن وضع الروضة وتحقيقها لأهدافها.                                  | ٣           | ٢٧.٣ | ٨         | ٧٢.٧ | ٣              | ٠.٢٨            | ١٤%             | ١                         |
| ٧  | آليات لتفعيل الروى المستقبلية وتتضمن (مؤتمرات- ندوات- ملصقات- نشرات)   | ٤           | ٣٦.٤ | ٧         | ٦٣.٦ | ٤              | ٠.١٧            | ٨.٥%            | ٢                         |
| ٨  | سجلات تتضمن ملاحظات ومقترحات المجتمع المحلى حول إنجازات الروضة   | ٠           | ٠.٠٠ | ١١        | ١٠٠  | ٠              | ٠.٠٠            | ٠.٠٠%           | ٢                         |
| ٩  | محاضر اجتماعات لجان تطوعية من أعضاء المجتمع المحلى وأولياء الأمور لمتابعة تنفيذ الأنشطة بالروضة.                             | ٠           | ٠.٠٠ | ١١        | ١٠٠  | ٠              | ٠.٠٠            | ٠.٠٠%           | ٢                         |
| ١٠ | قاعدة بيانات بالروضة تعبر عن احتياجاتها المادية والبشرية وسبل دعم المجتمع المحلى والجهود التطوعية في ضوء روى مستقبلية حديثة. | ٣           | ٢٧.٣ | ٨         | ٧٢.٧ | ٣              | ٠.٢٨            | ١٤%             | ١                         |
| ١١ | سجلات توضح مدى توفير مؤسسات المجتمع المحلى بمساعدات مالية لتحقيق فعالية أكثر.  | ١           | ٩.١  | ١٠        | ٩٠.٩ | ١              | ٠.١٠            | ٥%              | ٢                         |
| ١٢ | محاضر اجتماعات لجان مشتركة من أعضاء مجتمع الروضة والمجتمع المحلى لمتابعة تحسين أداء الروضة.                                  | ١           | ٩.١  | ١٠        | ٩٠.٩ | ١              | ٠.١٠            | ٥%              | ٢                         |
| ١٣ | سجل بالاحتياجات الضرورية (كمبيوتر - أنشطة رياضية- محو أمية).   | ٤           | ٣٦.٤ | ٧         | ٦٣.٦ | ٤              | ٠.١٧            | ٨.٥%            | ٢                         |
| ١٤ | سجلات توضح مدى تحقيق مؤسسات المجتمع المحلى الخدمات الصحية للأطفال والعاملين بالروضة.   | ٢           | ١٨.١ | ٩         | ٨١.٨ | ٢              | ١٩              | ٩.٥%            | ٢                         |
| ١٥ | سجلات توضح مساهمة أعضاء المجتمع المحلى وأولياء الأمور في تمويل أنشطة الروضة.   | ٠           | ٠.٠٠ | ١١        | ١٠٠  | ٠              | ٠.٠٠            | ٠.٠٠%           | ٢                         |
| ١٦ | خطة مفعلة لتوظيف إمكانات البيئة المحيطة (قصور الثقافة- مراكز الشباب- المستشفيات)   | ١           | ٩.١  | ١٠        | ٩٠.٩ | ١              | ٠.١٠            | ٥%              | ٢                         |

وباستقراء الجدول السابق توصلت الدراسة من خلال تطبيق بطاقة فحص الوثائق إلى كل ما هو موضح بالجدول (٤).

أما عن محاضر الاجتماعات للجان التطوعية من أعضاء المجتمع المحلي وأولياء الأمور لمتابعة تنفيذ الأنشطة بالروضة وسجلات تتضمن ملاحظات ومقترحات المجتمع المحلي حول إنجازات الروضة وسجلات توضح المساعدات المالية من المجتمع المحلي ومحاضر اجتماعات لجان مشتركة من أعضاء مجتمع الروضة لمتابعة تحسين أداء الروضة فلم تتوافر في جميع الروضات المختارة.

كما كشفت النتائج عن عدم توافر أية سجلات توضح ما يلي:

- مساهمة أعضاء المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تمويل أنشطة الروضة ودعمها معنوياً، فلم تتوافر هذه السجلات في جميع الروضات المختارة.
- الاحتياجات المجتمعية والمتمثلة في (كمبيوتر - أنشطة رياضية - اجتماعية - محو أمية) تقوم بها الروضة لخدمة المجتمع في عدد (٧) روضات وبنسبة (٦٣.٦%).
- محاضر اجتماعات لجان مشتركة من أعضاء مجمع الروضة والمجتمع المحلي لمتابعة تحسين أداء الروضة في عدد (١٠) روضات وبنسبة (٩٠.٩%).
- مدى توفير مؤسسات المجتمع المحلي بمساعدات مالية لتحقيق فعالية بالروضة أكثر في عدد (١٠) روضات وبنسبة (٩٠.٩%).
- مدى تقديم مؤسسات المجتمع المحلي للخدمات الصحية للأطفال والعاملين في عدد (٩) روضات وبنسبة (٨١.٨%).

أما عن وجود خطة (آلية) لتوظيف إمكانيات البيئة المحيطة من (قصور الثقافة - مراكز الشباب - المستشفيات) وغيرها من المؤسسات التي يمكن أن تقدم خدماتها للروضة، فلم تتوافر في (١٠) روضات وبنسبة (٩٠.٩%).

وتشير النتائج السابقة لبطاقة فحص الوثائق إلى وجود حاجة حقيقية لتوفير

آليات لتفعيل المشاركة المجتمعية داخل الروضات وتمثل في:

- اجتماعات تتم بشكل دوري مع أعضاء المجتمع المحلي/ أولياء الأمور لمتابعة سير العمل بالروضات.
- خطط مستقبلية لحث المتطوعين من المجتمع المحلي لتقديم الدعم المادي والمعنوي لأنشطة الروضات.

- خطط مستقبلية من قبل الروضات تتمثل في توفير الاحتياجات للمجتمع المحيط وتوظيف إمكانيات المجتمع لخدمة الروضات.
- عقد ندوات/ ورش عمل/ عمل نشرات أو ملصقات وغيرها من الأساليب على مدار العام لتفعيل مشاركة المجتمع المحيط.

**نتائج الاستبانة الموجهة لمعلمات وإداري رياض الأطفال على ثلاث محاور رئيسية وفيما يلي تفسير لكل من محاور الاستبانة حول المشاركة المجتمعية:**

### المحور الأول: المشاركة في تفعيل التواصل مع أولياء الأمور:

ويركز هذا المحور على المهام والأدوار التي تقوم بها إدارة الروضة لتفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامجها وأنشطتها , ويشمل هذا المحور على (١٥) عبارة وكانت نتائجها كما هي موضحة بالجدول (٥).

جدول (٥)

يوضح المشاركة في تفعيل التواصل مع أولياء الأمور

| م | العبارات   | درجة التحقق |       |            |      |             |      |            |      |     |      |   |    |
|---|--|-------------|-------|------------|------|-------------|------|------------|------|-----|------|---|----|
|   |  | لا يتحقق    |       | درجة ضعيفة |      | درجة متوسطة |      | درجة كبيرة |      |     |      |   |    |
|   |  | ك           | %     | ك          | %    | ك           | %    | ك          | %    |     |      |   |    |
| ١ | تعقد إدارة الروضة اجتماعات دورية لمجالس الآباء والأمهات لمناقشة قضايا ذات صلة بأطفال الروضة. | ٢٣          | ٢٣.٤٧ | ١٨         | ١٨.٨ | ٣٢          | ٣٢.٥ | ٢٥         | ٢٥.٥ | ٢٣٥ | ٢٠.٤ | ٢ | ٢٠ |
| ٢ | تهتم إدارة الروضة بالحصول على تبرعات من أولياء الأمور سواء صورتها المادية أو المعنوية.       | ١٠          | ١٠.٣  | ١٠         | ١٠.٢ | ٢٢          | ٢٢.٤ | ٥٦         | ٥٧   | ١٧٠ | ١٧.٣ | ٣ | ٤٣ |
| ٣ | تعمل إدارة الروضة على متابعة أنشطة الروضة وتطور أدايات الأطفال بها.                          | ٤١          | ٤١.٨  | ٢٩         | ٢٩.٦ | ١٨          | ١٨.٣ | ١٠         | ١٠.٣ | ٢٩٧ | ٢٩.٧ | ٤ | ٧٥ |

| م  | العبارات  | درجة التحقق |       |             |      |              |      |            |       |     |       |   |        |
|----|---|-------------|-------|-------------|------|--------------|------|------------|-------|-----|-------|---|--------|
|    |   | لا يتحقق    |       | بدرجة ضعيفة |      | بدرجة متوسطة |      | درجة كبيرة |       |     |       |   |        |
|    |   | %           | ك     | %           | ك    | %            | ك    | %          | ك     |     |       |   |        |
| ٤  | تتخذ إدارة الروضة بعض القرارات المشتركة مع أولياء الأمور.                                   | ١٧          | ١٧.٣  | ٢١          | ٢١.٤ | ٢٨           | ٢٨.٦ | ٣٢         | ٣٢.٧  | ٢١٩ | ٢٠.٢٣ | ٢ | ٥٦%    |
| ٥  | تحرص إدارة الروضة على أن يشارك أولياء الأمور في بعض أنشطة الروضة كالزيارات والرحلات وغيرها. | ٣٤          | ١٤.٤  | ٢٧          | ٢٧.٥ | ٢٢           | ٢٢.٧ | ١٥         | ١٥.٤  | ٢٧٦ | ٢٠.٨  | ١ | ٧٠%    |
| ٦  | تضع إدارة الروضة خطط واضحة لتنفيذ مشاركة أولياء الأمور في برامجها.                          | ٢٠          | ٢٠.٧  | ٢٤          | ٢٤.٧ | ٢١           | ٢١.٢ | ٣٣         | ٣٣.٤  | ٢٢٧ | ٢٠.٣  | ٢ | ٥٧.٥%  |
| ٧  | تنفيذ إدارة الروضة وسائل الاتصال الورقية للتوعية ببرامجها.                                  | ٣١          | ٢١.٣٣ | ١٨          | ٢٨.٣ | ٣٥           | ٢٥.٩ | ١٤         | ٢٤.٤  | ٢٦٢ | ٢٠.٦٧ | ٢ | ٦٥%    |
| ٨  | تستفيد إدارة الروضة من وسائل الاتصال الإلكترونية للتواصل مع أولياء الأمور.                  | ٤           | ٧.٠٣  | ٧           | ٩.١٤ | ١٩           | ٢٣.٣ | ٦٨         | ٦٣.٤  | ١٤٣ | ١٠.٤٥ | ٤ | ٣٥%    |
| ٩  | تنفيذ إدارة الروضة للتواصل مع أولياء الأمور (حفلات - مسابقات - وغيرها)                      | ٢٩          | ٢٩.٦  | ٤١          | ٤١.٨ | ١٨           | ١٨.٤ | ١٠         | ١٠.٢  | ٢٨٥ | ٢٠.٩  | ١ | ٧٢.٥%  |
| ١٠ | ترسل إدارة الروضة لأولياء الأمور نشرات مبسطة توضح لهم فيها برامجها وأنشطتها بشكل دوري.      | ١٢          | ١٤.٢٤ | ١٥          | ١٧.٣ | ١٩           | ١٥.٣ | ٥٢         | ٥٣.٣٦ | ١٨٣ | ١٠.٨٥ | ٣ | ٤٠.٢٥% |



| م  | العبارات   | درجة التحقق |       |            |      |             |      |            |       |     |      |   |       |
|----|--|-------------|-------|------------|------|-------------|------|------------|-------|-----|------|---|-------|
|    |  | لا يتحقق    |       | درجة ضعيفة |      | درجة متوسطة |      | درجة كبيرة |       |     |      |   |       |
|    |  | ك           | %     | ك          | %    | ك           | %    | ك          | %     |     |      |   |       |
| ١١ | تسعى إدارة الروضة إلى إيجاد متابعة يومية من أولياء الأمور لأطفالهم.  | ٤٩          | ٥٠    | ٣٥         | ٣٥.٧ | ٩           | ٥.٢  | ٥          | ٩.١٣  | ٣٢٤ | ١.٣  | ٤ | ٨٢.٥% |
| ١٢ | تفتقر إدارة الروضة اشترك أولياء الأمور في حال مشكلات الروضة.   | ١٩          | ١٣.٣٨ | =          | ١٤.٢ | ٢٠          | ٢٥.٨ | ٤٨         | ٤٨.٥  | ١٩٧ | ٢.٠١ | ٢ | ٥٢.٥% |
| ١٣ | تستثمر إدارة الروضة بعض أولياء الأمور من أصحاب المهنة الحرف المختلفة في تصميم الوسائل الخاصة ببرامج الأطفال. | ٢١          | ٢١.٤٢ | ١٢         | ١٢.٣ | ٣٦          | ٣٦.٧ | ٢٩         | ٢٩.٥٩ | ٢٢١ | ٢.٢٥ | ٢ | ٥٦.٥% |
| ١٤ | توجه إدارة الروضة أولياء الأمور إلى مواقع إلكترونية مفيدة في تربية الطفل.                                    | ١٣          | ٢٣.٢٦ | ٤          | ١٤.٠ | ١٠          | ٢٠.٢ | ٧١         | ٧١.٤٤ | ١٥٥ | ١.٥٢ | ٤ | ٢٨.٥% |
| ١٥ | تدون إدارة الروضة البريد الإلكتروني لأولياء الأمور لتيسير التواصل معهم.                                      | ٩           | ٨.١٣  | ٧          | ٩.١٤ | ١٣          | ٣٣.٢ | ٦٩         | ٧٠.٤٠ | ١٥٢ | ١.٥٥ | ٤ | ٢٨.٥% |

وباستقراء الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح بالجدول (٥)

### المحور الثاني: المشاركة في تقديم الدعم التربوي لأسرة الطفل:

يركز هذا على الممارسات والأداءات التي تقوم بها إدارة الروضة والتي تهدف إلى توعية الأسرة بالممارسات الصحية الداعمة لنمو الطفل ولدورها في تعزيز التعلم، وتوفير المناخ الأسرى الداعم للنمو النفسي للطفل ولدورها في تعزيز التعلم وتوفير المناخ الأسرى الداعم للنمو النفسي للطفل ويشتمل المحور على (١٠) عبارات وكانت نتائجها موضحة بالجدول (٦).

جدول (٦)

يوضح المشاركة في تقديم الدعم التربوي لأسرة الطفل

| التقدير المئوي | الترتيب حسب المرتبة | المتوسط الموزون | التقدير الرقمي | درجة التحقق |    |            |    |             |    |            |    |   |   |
|----------------|---------------------|-----------------|----------------|-------------|----|------------|----|-------------|----|------------|----|---|---|
|                |                     |                 |                | لا يتحقق    |    | درجة ضعيفة |    | درجة متوسطة |    | درجة كبيرة |    |   |   |
|                |                     |                 |                | %           | ك  | %          | ك  | %           | ك  | %          | ك  |   |   |
| ٦٣.٥%          | ٢                   | ٢.٥٣            | ٢٥٣            | ١٥.٥٥       | ٣٢ | ٤١.٢٦      | ١٣ | ٢٧.٢٤       | ١٧ | ١٦.٧٣      | ٣٦ | ١ | توجه إدارة الروضة أسرة الطفل إلى كيفية تدعيم ثقة الطفل بذاته وشعوره بالمسئولية.   |
| ٤٨.٥%          | ٣                   | ١.٩٥            | ١٩٣            | ٤٦.٣٣       | ٤٦ | ٢٥.٤٢      | ٢١ | ١٥.٣٨       | ١٩ | ١٢.٢٤      | ١٢ | ٢ | تنظم إدارة الروضة حملات توعية لأولياء الأمور حول أساليب وطرق التغذية السليمة.   |
| ٤٥%            | ٣                   | ١.٨             | ١٠٠            | ٥٤.٠٨       | ٥٣ | ١٩.٤       | ١٩ | ١٥.٣        | ١٥ | ١١.٢       | ١١ | ٣ | تعقد إدارة الروضة ورش عمل لتوعية أسرة الطفل بمهارات التواصل وأساليب دعمها بين الآباء وللأطفال.  |
| ٤٥%            | ٣                   | ١.٨١            | ١٧٧            | ٥٧.١٤       | ٥٦ | ١٩.٣٨      | ١٩ | ٩.١٣        | ٩  | ١٤.٤       | ١٤ | ٤ | تصمم إدارة الروضة دليل إرشادي لتوعية أسرة الطفل إلى بعض الأنشطة التي تساعد على تحقيق التوازن النفسي (برامج ترفيه - زيارات لأماكن عامة - ألعاب - وغيرها) |
| ٧٥%            | ١                   | ٣               | ٢٩٤            | ١١.٢٢       | ١١ | ١٧.٣٤      | ١٧ | ٣١.٦٣       | ٣١ | ٣٩.٥       | ٣٩ | ٥ | توجه إدارة الروضة أسرة الطفل إلى إتاحة أكبر فرصة لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة.  |

مجلة السلوة والتربية - المصعد الحادج والأرموز - الجزء الرابع - السنة الثانية عشرة - يناير ٢٠٢٠

## مجلة الطفولة والتنمية - المصاحف الحاديه والابحور - الجزء الرابع - السنة الثانية عشرة - يناير ٢٠٢٠

| م  | العبارات  | درجة التحقق |       |             |      |              |       |             |       | التقدير الرقسي | المتوسط الموزون | الترتيب حسب المرتبة | التقدير السنوي |
|----|---|-------------|-------|-------------|------|--------------|-------|-------------|-------|----------------|-----------------|---------------------|----------------|
|    |   | لا يتحقق    |       | بدرجة ضعيفة |      | بدرجة متوسطة |       | بدرجة كبيرة |       |                |                 |                     |                |
|    |   | ك           | %     | ك           | %    | ك            | %     | ك           | %     |                |                 |                     |                |
| ٦  | تعقد إدارة الروضة ندوات ولقاءات لأسرة الطفل لتوعيتها بالإسعافات الأولية للطفل في حال الإصابة.             | ١٨          | ١٨.٤  | ٩           | ٩.٢  | ٢٩           | ٢٩.٥  | ٤٢          | ٤٣    | ١٩٩            | ٢.٠٣            | ٦                   | %٥٠.١          |
| ٧  | ترشد إدارة الروضة أسرة الطفل إلى بعض الأنشطة التي تساعد على اكتساب المفاهيم والعمليات العقلية             | ٤١          | ٤١.٨  | ٢٩          | ٢٩.٦ | ١٦           | ١٦.٣  | ١٢          | ١٢.٦  | ٢٩٥            | ٣               | ١                   | %٧٥            |
| ٨  | تستعين إدارة الروضة بالمختصين في عقد (اجتماعات - ندوات) لتوجيه الأسرة إلى كيفية التعامل مع صعوبات التعلم. | ١٠          | ١٠.٢٠ | ١٥          | ١٥.٤ | ٢١           | ٢١.٤٢ | ٥٢          | ٥٣.٠٦ | ١٧٩            | ١.٨٢            | ٢                   | %٤٥.٥          |
| ٩  | ترشد إدارة الروضة أسرة الطفل إلى ضرورة الاتصال الدائم معها وذلك لتحقيق التكامل في أنشطة التعلم.           | ٣٣          | ٣٣.٧  | ٩           | ٩.٢  | ١٠           | ١٠.٢  | ٢٦          | ٢٦.٥٣ | ٢٦٥            | ٢.٧             | ٢                   | %٦٧.٥          |
| ١٠ | توضح إدارة الروضة لأسرة الطفل أهمية اتباع العادات الصحية السليمة.   | ٤٣          | ٤٣.٣  | ٣٢          | ٣٢.٦ | ١٣           | ١٣.٢٥ | ١٠          | ٩.٨   | ٣٠٤            | ٣.١             | ١                   | %٧٧.٥          |

ويستقرأ الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح بالجدول (٦).

### المحور الثالث: المشاركة في تفعيل التواصل مع المجتمع المحلي:

ويركز هذا المحور على الإسهامات أو المبادرات التي تقوم بها إدارة الروضة لدعم التواصل وتفعيل المشاركة مع المجتمع المحلي من أجل تحسين جودة الأداء بالروضة ويشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات وكانت نتائجها كما هي موضحة بالجدول رقم (٧).

جدول (٧)

يوضح المشاركة لتفعيل التواصل مع المجتمع المحلي

| م | العبارات   | درجة التحقق |      |              |       |             |      |          |      | التقدير الرقمي | المتوسط الموزون | الترتيب حسب المرتبة | التقدير المئوي |
|---|--|-------------|------|--------------|-------|-------------|------|----------|------|----------------|-----------------|---------------------|----------------|
|   |  | درجة كبيرة  |      | بدرجة متوسطة |       | بدرجة ضعيفة |      | لا يتحقق |      |                |                 |                     |                |
|   |  | ك           | %    | ك            | %     | ك           | %    | ك        | %    |                |                 |                     |                |
| ١ | تشارك إدارة الروضة في تنفيذ بعض المشروعات (أنشطة يدوية- أنشطة صحية- أنشطة رياضية- أنشطة اجتماعية) لخدمات البيئة المحيطة.           | ١١          | ١١.٢ | ٧            | ٧.١   | ١٩          | ١٩.٥ | ٦١       | ٦٢.٢ | ١٦٤            | ١.٧             | ٤                   | ٤٢.٥           |
| ٢ | تهتم إدارة الروضة بعمل قاعدة بيانات تضم منظمات المجتمع المدني التي يمكن التواصل معها.  | ٢٣          | ٢٣.٥ | ١١           | ١١.٢٢ | ١٣          | ١٣.٣ | ٥١       | ٥٢   | ٢٠٢            | ٢.٠٦            | ٣                   | %٥٠            |
| ٣ | تحرص إدارة الروضة على المشاركة في المجالات التطوعية لخدمة البيئة المحيطة والمجتمع المحلي.  | ١١          | ١١.٢ | ٨            | ٨.٢   | ١٨          | ١٨.٤ | ٦١       | ٦٢.٢ | ١٦٥            | ١.٧             | ٣                   | %٤٢.٥          |
| ٤ | ترسل إدارة الروضة مطبوعات لمنظمات المجتمع المدني عن أنشطة الروضة مدعومة بصور فوتوغرافية- أقراص مدمجة.                              | ٩           | ٩.١  | ١٣           | ١٣.٣  | ١٥          | ١٥.٣ | ٦١       | ٦٢.٣ | ١٦٦            | ١.٧             | ٣                   | %٤٢.٥          |
| ٥ | تعقد إدارة الروضة ندوات ولقاءات إرشادية بمشاركة المتخصصين من المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتوفير احتياجات الإرشاد النفسي للأطفال. | ٩           | ٩.١  | ١٤           | ١٤.٣  | ٢٢          | ٢٢.٦ | ٥٣       | ٥٤   | ١٧٥            | ١.٨             | ٣                   | %٤٥            |

| م  | العبارات   | درجة التحقق |    |             |    |              |    |             |    |
|----|--|-------------|----|-------------|----|--------------|----|-------------|----|
|    |  | لا يتحقق    |    | بدرجة ضعيفة |    | بدرجة متوسطة |    | بدرجة كبيرة |    |
|    |  | %           | ك  | %           | ك  | %            | ك  | %           | ك  |
| ٦  | تشرك إدارة الروضة بعض مؤسسات المجتمع المحلي في إعداد وتنفيذ الحفلات في المناسبات المختلفة.       | ١٠٠         | ٥٥ | ٥٥          | ٥٥ | ٥٥           | ٥٥ | ٥٥          | ٥٥ |
| ٧  | تتعاون إدارة الروضة مع الجهات المعنية والمجتمع المحلي لاستكمال العجز في الموارد البشرية والمادية | ١٠٠         | ٦٢ | ٦١          | ١٨ | ١٨           | ١١ | ٨           | ٨  |
| ٨  | تقدم إدارة الروضة بعض البرامج الوقائية للمشكلات الاجتماعية والسلوكية بالبيئة المحيطة.            | ١٠٠         | ٤٦ | ٤٦          | ٢٣ | ٢٣           | ١٦ | ١٣          | ١٣ |
| ٩  | تستعين إدارة الروضة بمتخصصين من المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتقديم برامج للرعاية الصحية.       | ١٠٠         | ٥٢ | ٥١          | ٢١ | ٢١           | ١٦ | ١٠          | ١٠ |
| ١٠ | تتيح إدارة الروضة إمكاناتها المادية (الملاعب - المكتبة - معمل الكمبيوتر) لخدمة المجتمع المحلي    | ١٠٠         | ٥٤ | ٥٣          | ٢٢ | ٢٢           | ١٣ | ١٣          | ١٠ |

وباستقراء الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح بالجدول (٧).

إن جميع المفردات الخاصة بالمحور الثالث والذي يتعلق بمدى مشاركة إدارة الروضة في تفعيل التواصل مع المجتمع المحلي قد جاءت في المرتبة الرابعة (لا تتحقق).

وتفسر الدراسة الحالية ضعف مشاركة الروضة في تفعيل التواصل مع

المجتمع إلى عدة أمور وفقاً لما أكدته الدراسات والأبحاث السابقة وهي:

- وجود فجوة عميقة بين المؤسسة التعليمية ومجتمعها المحلي وهذا يتطلب توزيع نطاق المشاركة الديمقراطية داخل المؤسسة التعليمية وإتاحة فرص المشاركة الفعالة لكل مؤسسات وأفراد المجتمع في العملية التعليمية.
- بعد مؤسسات المجتمع عن صنع القرار وصياغة الاستراتيجيات التعليمية فهي مقيدة بسياسة الإدارة التعليمية وتعمل تحت إشرافها.
- مركزية البرامج التي تقدمها الوزارة والتي لا يوجد بها مجال لمشاركة الآباء والمتطوعين من أفراد المجتمع المحلي.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه خبرات بعض الدول الأجنبية التي سبق أن أشرنا إليها في الإطار النظري نجد أن هذه الدول الأجنبية التي سبق أن أشرنا إليها في الإطار النظري تحظى بالعلاقة بين الروضة ورجال الأعمال والمجتمع بأهمية كبرى لتشجيع التطوير لرياض الأطفال والدليل على ذلك قيام وزارة التربية والتعليم بتأسيس جمعية لرجال الأعمال لتقديم النصح للوزارة، والقيام باتخاذ الإجراءات غير الرسمية لزيادة مشاركة الوالدين - رجال الأعمال - بعض الهيئات والمؤسسات بزيادة الروضات وتقديم التبرعات لها.

وهناك مثال آخر للمشاركة يتعلق بالتواصل مع الجامعة فقد قامت جامعة لهولندا بإنجاز مشروع قومي قائم على مشاركة المنزل والمدرسة والمجتمع لتدعيم وتطوير نمو الأطفال العددي أو الحسابي. أما روضة الأطفال بالمكسيك فقد قامت هذه الروضة باشتراك أولياء الأمور في المسؤولية بمهام إدارة الروضة من خلال لجنة تسمى لجنة أولياء الأمور لإدارة وحكومة رياض الأطفال.

أما تجريبه نيوزيلندا فقد قامت على اشتراك المؤسسات الغير حكومية في قضايا التعليم بداية من رياض الأطفال وقبول المبادرات الشعبية التطوعية، وكذلك الحال بالنسبة لماليزيا فقد قامت الدولة بتدعيم التواصل مع رجال الأعمال والمجتمع المحلي ككل للمشاركة في التعليم كأفضل استثمار للإمكانيات المتاحة.

أما تجربة ألبانيا فقد عملت الدولة على استشارة اهتمام أولياء الأمور لتشجيعهم على التواصل والمشاركة من خلال (لجان الإدارة) فهي وسيلة لحشد المجتمع حول المؤسسة التعليمية، وتمثل أهدافها في ترسيخ روح المشاركة في شئون المدرسة.

### ٣- نتائج الإستبانة الموجهة إلي أولياء الأمور حول المشاركة المجتمعية رياض الأطفال

#### المحور الأول: المشاركة في أنشطة الروضة

يركز هذا المحور علي واقع مشاركة أولياء الأمور في أنشطة الروضة ويشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات وكانت نتائجه كما هي بالجدول (٨).

جدول (٨)

يوضح المشاركة في برامج وأنشطة الروضة

| م | العبارات  | درجة التحقق |    |             |    |              |    | التقدير الرقمي | المتوسط الموزون | الترتيب حسب المرتبة | التقدير المئوي |            |   |
|---|---|-------------|----|-------------|----|--------------|----|----------------|-----------------|---------------------|----------------|------------|---|
|   |   | لا يتحقق    |    | بدرجة ضعيفة |    | بدرجة متوسطة |    |                |                 |                     |                | درجة كبيرة |   |
|   |   | %           | ك  | %           | ك  | %            | ك  |                |                 |                     |                | %          | ك |
| ١ | أشارك إدارة الروضة في تحديد القواعد المنظمة لعمل الروضة                     | ٢٢.٢        | ١٩ | ٢٦.٧        | ١٢ | ٢٠           | ٩  | ١١.١           | ٥               | %٥٠                 |                |            |   |
| ٢ | أستفسر من المعلمة عن مدى توافق طفلي مع زملائه في القاعة.                    | ١٥.٥        | ٧  | ١٣.٣        | ٦  | ٣٣.٤         | ١٥ | ٣٧.٨           | ١٧              | %٥٠                 |                |            |   |
| ٣ | أتعاون مع المعلمة حول بعض المشكلات التي يعانيتها الأطفال من الروضة          | ٣٥.٥        | ١٦ | ٢٠          | ٩  | ١١.١         | ٥  | ٣٣.٤           | ١٥              | %٦٠.٥               |                |            |   |
| ٤ | أقوم بمناقشة معلمة الروضة حول الأنشطة التي يمكن أن أمارسها مع طفلي بالمنزل. | ٢٦.٧        | ١٢ | ١١.١        | ٥  | ٢٠           | ٩  | ٤٢.٢           | ١٩              | %٧٠                 |                |            |   |
| ٥ | أهتم بالتواصل مع أولياء أمور أطفال الروضة لمناقشة أمور تخص أطفالنا          | ٤٦.٧        | ٢١ | ٣١.١        | ١٤ | ٤.٤          | ٢  | ١٧.٨           | ٨               | %٣٧                 |                |            |   |
| ٦ | أقوم بالتطوع كمشارك في أنشطة وبرامج الروضة.                                 | ٤٢.٢        | ١٩ | ٢٨.٩        | ١٣ | ١٧.٨         | ٨  | ١١.١           | ٥               | %٥٠                 |                |            |   |
| ٧ | لا أستجيب لمخاطبات أو مراسلات إدارة الروضة بشأن حضور أي نشاط بالروضة.       | ٣١.١        | ١٤ | ١١.١        | ٥  | ١٧.٨         | ٨  | ٤٠             | ١٨              | %٦٧.٥               |                |            |   |

| م  | العبارات   | درجة التحقق |      |             |      |              |      |             |      |     |      |   |       |
|----|--|-------------|------|-------------|------|--------------|------|-------------|------|-----|------|---|-------|
|    |  | لا يتحقق    |      | بدرجة ضعيفة |      | بدرجة متوسطة |      | بدرجة كبيرة |      |     |      |   |       |
|    |  | ك           | %    | ك           | %    | ك            | %    | ك           | %    |     |      |   |       |
| ٨  | أشارك في تقديم وتحديد جدول الاجتماعات التي تقوم به الروضة.                             | ٣           | ٦.٧  | ٦           | ١٣.٣ | ١٣           | ٢٨.٩ | ٢٣          | ٥١.١ | ٧٩  | ١.٧٥ | ٣ | ٤٣.٥% |
| ٩  | أقوم بمناقشة المعلمة عن أداء طفلي داخل الروضة.   | ١٧          | ٣٧.٨ | ١٣          | ٢٨.٩ | ٦            | ١٣.٣ | ٩           | ٢٠   | ١٢٨ | ٢.٨  | ٢ | ٧٠%   |
| ١٠ | أضع في الاعتبار كل ما ترسله الروضة لي من (مخاطبات- رسائل- بريد إلكتروني) لمصلحة الطفل. | ١٨          | ٤٠   | ١٤          | ٣١.١ | ٦            | ١٣.٣ | ٧           | ١٥.٥ | ١٣٣ | ٣    | ١ | ٧٥%   |

وباستقراء البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح بالجدول (٨) وضحت نتائج الدراسة أن المفردات (٨،٦،٥،٣،١) جاءت في المرتبة الرابعة (لا تتحقق) وهذا يدل علي وجود ضعف في المشاركة من قبل أولياء الأمور نحو المشاركة مع الروضة في مناقشة المشكلات التي يعانها بعض الأطفال. وأوضحت نتائج الدراسة أن المفردات (١٠،٩،٧،٤،٢) جاءت في المرتبة الأولى (يتحقق بدرجة كبيرة)، وهذا يدل علي مدي توافق الطفل داخل الروضة، ويشير أيضا إلي أن أساليب المشاركة الأكثر إتباعا لأولياء الأمور في أنشطة الروضة- كما أباها أولياء الأمور- تقتصر علي الاستفسار من المعلمة عن مدي توافق الطفل داخل الروضة والاستفسار عن أداء الطفل ومستواه التحصيلي بالإضافة إلي مناقشة المعلمة عما يقدم للطفل من برامج وأنشطة يمكن أن يمارسها ولي الأمر في المنزل.

### المحور الثاني: دور ولي الأمر في تنمية مهارات الطفل خارج الروضة:

يركز هذا المحور علي مشاركة أولياء الأمور للروضة في تنمية بعض المهارات عند الطفل كالمهارة (العقلية/ اللغوية/ الاجتماعية/ المكانية/ الموسيقية/ الفنية/ الرياضية) فمن خلال توفير بيئة أسرية مشجعة تسهم في تنمية مثل هذه المهارات تتحقق أهم الوظائف التربوية لأسرة الطفل، حيث يشتمل هذا المحور علي (١٠) عبارات وكانت نتائجه موضح بالجدول (٩).



## جدول (٩)

يوضح دور ولي الأمر في تفعيل مهارات الطفل خارج الروضة

| م  | العبارات   | متوفر       |      |              |      |             |      |          |      |     |       |     |   |                |                 |                |
|----|--|-------------|------|--------------|------|-------------|------|----------|------|-----|-------|-----|---|----------------|-----------------|----------------|
|    |  | بدرجة كبيرة |      | بدرجة متوسطة |      | بدرجة ضعيفة |      | لا يتحقق |      |     |       |     |   |                |                 |                |
|    |  | ك           | %    | ك            | %    | ك           | %    | ك        | %    |     |       |     |   |                |                 |                |
| ١  | أهتم بممارسة طفلي للأنشطة الرياضية لتنمية مهاراته الحركية.                         | ٢١          | ٤٦.٧ | ١٤           | ٣١.١ | ٨           | ١٧.٨ | ٢        | ٤.٤  | ١٤٤ | ٨٠%   | ٣.٢ | ١ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٢  | اشترى لطفلي ألعاب ووسائل تعليمية لتنمية مهاراته المختلفة.                          | ٢٣          | ٥١.١ | ١٣           | ٢٨.٩ | ٦           | ١٣.٣ | ٣        | ٦.٧  | ١٤٦ | ٨١%   | ٣.٤ | ١ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٣  | لا أهتم بتشجيع طفلي على ممارسة أنشطة الفك والترييب لأدواته وألعابه.                | ١٣          | ٢٨.٩ | ٨            | ١٧.٨ | ٥           | ١١.١ | ١٩       | ٤٢.٢ | ١٠٥ | ٥٧.٥% | ٢.٣ | ٢ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٤  | أحرص على تنظيم أوقات طفلي خارج الروضة (مواعيد الطعام - النظافة - النوم - وغيره)    | ٢١          | ٤٦.٧ | ١٤           | ٣١.١ | ٨           | ١٧.٨ | ٢        | ٤.٤  | ١٤٤ | ٨٠%   | ٣.٢ | ١ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٥  | أقوم بمصاحبة طفلي لبعض الأماكن المحيطة للتعليم (متحف - حديقة نزهة - حديقة الأسماك) | ١٨          | ٤٠   | ١٤           | ٣١.١ | ٨           | ١٧.٨ | ٥        | ١١.١ | ١٣٥ | ٧٥%   | ٣   | ١ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٦  | لا أهتم بعلاقات طفلي مع الأطفال الآخرين.   | ١٣          | ٢٨.٩ | ٥            | ١١.١ | ٨           | ١٧.٨ | ١٩       | ٤٢.٢ | ١٠٢ | ٥٧.٥% | ٢.٣ | ٢ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٧  | أساعد في تنمية مهارات طفلي اللغوية.  | ٩           | ٢٠   | ٥            | ١١.١ | ١٦          | ٣٥.٥ | ١٥       | ٣٣.٤ | ٩٨  | ٥٥%   | ٢.٢ | ٢ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٨  | أهتم باصطحاب طفلي لزيارة الأقارب لتنمية المهارات الاجتماعية لديه.                  | ٢٣          | ٥١.١ | ١٣           | ٢٨.٩ | ٦           | ١٣.٣ | ٣        | ٦.٧  | ١٤٦ | ٨١%   | ٣.٤ | ١ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ٩  | يسعدني مشاركة طفلي في رسم اللوحات وتلوينها.  | ١٧          | ٣٨.٨ | ٩            | ٢٠   | ١٣          | ٢٨.٩ | ٦        | ١٣.٣ | ١٢٧ | ٧٠%   | ٢.٨ | ٢ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |
| ١٠ | أهتم بتنمية المهارات والتعرف على المكان لدي طفلي.                                  | ١٨          | ٤٠   | ٧            | ١٥.٥ | ١٤          | ٣١.١ | ٦        | ١٣.٣ | ١٢٧ | ٧٠%   | ٢.٨ | ٢ | التقدير الرقمي | التقدير الموزون | التقدير المئوي |

وباستقراء البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح

بالجدول (٩).

#### ٤ - نتائج الاستبانه الموجهة للمجتمع المحلي حول تفعيل المشاركة

#### المجتمعية برياض الأطفال:

جدول (١٠)

يوضح نتائج الاستبانه الموجهة للمجتمع المحلي حول تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال

| م | العبارات  | متوفر    |    |             |   |              |   |             |   | التقدير الرقمي | المتوسط العوزون | الترتيب حسب المرتبة | التقدير المئوي |
|---|---|----------|----|-------------|---|--------------|---|-------------|---|----------------|-----------------|---------------------|----------------|
|   |   | لا يتحقق |    | بدرجة ضعيفة |   | بدرجة متوسطة |   | بدرجة كبيرة |   |                |                 |                     |                |
|   |   | %        | ك  | %           | ك | %            | ك | %           | ك |                |                 |                     |                |
| ١ | تشارك في مؤتمرات أو ندوات لوضع آليات لتنفيذ الخطط المستقبلية للروضات.   | ٥٥       | ١١ | ٢٠          | ٤ | ١٥           | ٣ | ١٠          | ٢ | ٣٦             | ١.٨             | ٣                   | %٤٥            |
| ٢ | تسهم في دعوة رجال الأعمال ورجال المجتمع للمشاركة بخبراتهم وإسهاماتهم المادية والتعليمية في دعم العملية التربوية والتعليمية لرياض الأطفال. | ٤٥       | ٩  | ١٥          | ٣ | ٣٥           | ٧ | ٥           | ١ | ٤٠             | ٢               | ٣                   | %٥٠            |
| ٣ | تشارك الروضات في الاستعانة بالأطباء المتخصصين لتقديم خدمات صحية للأطفال والعاملين بالروضات.   | ٥٥       | ١١ | ٥           | ١ | ٣٠           | ٦ | ١٠          | ٢ | ٣٩             | ١.٩٥            | ٣                   | %٤٨.٧٥         |
| ٤ | تستعين بالأساتذة والمتخصصين التربويين للمساعدة في توجيه المعلمات والإداريين بالروضات من خلال (ندوات - محاضرات - دورات تدريبية - لقاءات)   | ٥٥       | ١١ | ٥           | ١ | ٣٠           | ٦ | ١٠          | ٢ | ٣٩             | ١.٩٥            | ٣                   | %٤٨.٧٥         |
| ٥ | تتعاون مع الهيكل الإداري للروضات في تقديم خدمات ثقافية واجتماعية للبيئة المحيطة عبر ندوات أو غير ذلك.                                     | ٥٥       | ١١ | ١٠          | ٢ | ٣٠           | ٦ | ٥           | ١ | ٣٧             | ١.٨٥            | ٣                   | %٤٦.٢٥         |

## مجلة العلوم والتربية - المصدر الحادج والأبعوز - الجزء الرابع - السنة الثانية عشرة - يناير ٢٠٢٠

| م  | العبارات   | متوفر      |    |             |    |            |    |          |    | التقدير السنوي | الترتيب حسب المرتبة | المتوسط الموزون | التقدير الرقمي |
|----|--|------------|----|-------------|----|------------|----|----------|----|----------------|---------------------|-----------------|----------------|
|    |  | درجة كبيرة |    | درجة متوسطة |    | درجة ضعيفة |    | لا يتحقق |    |                |                     |                 |                |
|    |  | ك          | %  | ك           | %  | ك          | %  | ك        | %  |                |                     |                 |                |
| ٦  | تشارك في لجان مشتركة من أعضاء مجتمع الرياض ومؤسسات المجتمع المحلي لمتابعة خطط تحسين أداء الروضة. | ١          | ٥  | ٦           | ٣٠ | ٢          | ١٠ | ١١       | ٥٥ | ٣              | ١.٨٥                | ٣٧              | ٤٦.٢٥%         |
| ٧  | تشارك في وضع نشرات وملصقات لتفعيل آليات تنفيذ خطة توعية بالمشاركة المجتمعية للروضات.             | ٣          | ١٥ | ٢           | ١٠ | ٦          | ٣٠ | ٩        | ٤٥ | ٣              | ١.٩٥                | ٣٩              | ٤٨.٧٥%         |
| ٨  | تساعد الهيكل الإداري للروضات علي تطوير أنفسهم فنيا وإداريا.                                      | ١          | ٥  | ٣           | ١٥ | ٥          | ٢٥ | ١١       | ٥٥ | ٤              | ١.٧                 | ٣٤              | ٤٢.٥%          |
| ٩  | نتعاون مع مديرات رياض الأطفال في اتخاذ القرارات المتعلقة بالروضات.                               | ١          | ٥  | ٥           | ٢٥ | ٢          | ١٠ | ١٢       | ٦٠ | ٤              | ١.٧٥                | ٣٥              | ٤٣.٧٥%         |
| ١٠ | أهتم بإمداد الروضات بالوسائل والأدوات التكنولوجية المتقدمة التي تسهم في تطوير أداء الروضات.      | ١          | ٥  | ٥           | ٢٥ | ٣          | ١٥ | ١١       | ٥٥ | ٣              | ١.٨                 | ٣٦              | ٤٥%            |
| ١١ | تحرص علي متابعة التوجيه والإشراف التربوي للنهوض بمستوي أداء المعلمات.                            | ٣          | ١٥ | ١           | ٥  | ٥          | ٢٥ | ١١       | ٥٥ | ٣              | ١.٨                 | ٣٦              | ٤٥%            |
| ١٢ | تشارك في حل المشكلات التي يتعرض لها العاملين بالروضات.   | ٢          | ١٠ | ١           | ٥  | ٦          | ٣٠ | ١١       | ٥٥ | ٤              | ١.٧                 | ٣٤              | ٤٢.٥%          |
| ١٣ | تستخدم وسائل الاتصال سواء الورقية الالكترونية لتحقيق التواصل مع الروضة.                          | ١          | ٥  | ٥           | ٢٥ | ٣          | ١٥ | ١١       | ٥٥ | ٤              | ١.٨                 | ٣٦              | ٤٣.٧٥%         |
| ١٤ | أهتم بحضور الاجتماعات والأنشطة التي تقوم بها الروضات.  | ٢          | ١٠ | ٢           | ١٠ | ٥          | ٢٥ | ١١       | ٥٥ | ٤              | ١.٧٥                | ٣٥              | ٤٣.٧٥%         |
| ١٥ | تحرص علي الاستعانة بمتخصصين لتقديم برامج للتنمية المهنية للمعلمات والإداريين بالروضات.           | ٢          | ١٠ | ٤           | ٢٠ | ٢          | ١٠ | ١٢       | ٦٠ | ٣              | ١.٨                 | ٣٦              | ٤٥%            |

وباستقراء البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح كل ما هو موضح بالجدول (١٠) وضحت نتائج الدراسة أن جميع المفردات تقع في المرتبة الرابعة (لا تتحقق) بتقديرات مئوية منخفضة وهذا يدل علي ضرورة مراعاة الآتي:

- ضرورة وجود مشاركة من قبل أفراد المجتمع المحلي (عينة الدراسة) في تحسين برامج التربية برياض الأطفال من خلال خطط توعية لحث المجتمع.
- وهذا يدل علي وجود تقصير من قبل المسئولية عن المرحلة، ومسئول الروضات في تفعيل الدور التربوي والتعليمي وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، أكدته دراسة (مني جاد، ٢٠١١)، (إسلام الششتاوي، ٢٠٠٩) وغيرها من الدراسات السابقة.

### خامساً: التصور المقترح وتوصيات الدراسة:

بناء علي ما أسفرت عنه الدراسة الحالية: بإطاريها النظري والميداني - من نتائج. فإنه يمكن تقديم خطوات التصور المقترح وهي:

#### أهداف التصور المقترح:

- توعية منظمات المجتمع المدني بالبرامج المختلفة للروضات وتشجيعهم علي مشاركة ودعم رياض الأطفال لتحقيق الجودة في تربية الأطفال.
- التواصل المستمر مع الوالدين ودعوتهم للمشاركة في أنشطة وبرامج الروضات.
- تعزيز التواصل مع رجال الأعمال لتقديم إسهامات أو مبادرات تدعم العمل بالروضة.
- عقد لقاءات من قبل المسئولين عن التربية والتعليم برياض الأطفال مع الهيئات والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والوزارات المختلفة لزيادة وعي هذه المؤسسات بالمشاركة.
- تواصل مسئول الروضات مع المؤسسات الدينية ووسائل الإعلام المختلفة لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين المواطنين علي مختلف نوعياتهم ومستوياتهم المادية والاقتصادية والاجتماعية.

## منطلقات التصور المقترح:

- ينطلق التصور المقترح من توجيه نتائج هذه الدراسة إلي القائمين علي الإشراف في رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية للاستفادة منها ومن نتائجها في تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال.
  - ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج محددة تستهدف ضمان تحقيق المشاركة المجتمعية الفعالة برياض الأطفال علي كافة المستويات الجغرافية (مدينة- قرية)، مع توجيه جهاز الشرطة إلي ضرورة الحفاظ علي انضباط الشوارع المحيطة بالروضات.
  - توجيه نظر كل من أولياء الأمور ورجال الأعمال وأعضاء الجمعيات الأهلية إلي أن في دعم الروضات (ماديا وعينيا) حلا لكثير من المشكلات التربوية بتلك الروضات.
  - تخصيص مساحات في الصحف القومية والحزبية وكافة المجالات الصادرة عن كافة الأصعدة المحلية، لتبصير أفراد المجتمع ومؤسساته بقضايا التربية وحثهم علي التبرع. وأخيرا:
- فالكمال لله وحده لا شريك له، فالنقص والقصور محتملان في الدراسة العملية، وربما يشوب الدراسة الحالية نوع من القصور إثر (تقصير) أطراف المشاركة المجتمعية.
- "إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"... صدق الله العظيم (هود ٨٨).

## المراجع:

- أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة الوالدية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط - دراسة ميدانية، مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية. جامعة المنوفية. العدد ٢.
- إدوارد فيسك وهيلين لاد (٢٠٠١). المدارس ذاتية الإدارة في نيو زلاند. والمساءلة. ترجمة: عثمان مصطفى عثمان. مجلة مستقبلات. ع (١٢٠). ديسمبر.
- إسلام الششتاوي محمد خميس (٢٠٠٩). إستراتيجية مقدمة لتطوير الدور التربوي للجمعيات الأهلية العامة في مجال الطفولة المبكرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- ألفت عبد الله إبراهيم العربي (٢٠٠٦). تصميم برنامج لتدريب المعلمين وأولياء الأمور على المشاركة الوالدية في أنشطة الروضة وقياس فاعلية في تحقيق أهدافها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- إيفال عيسى (٢٠٠٦). مدخل إلي التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة أحمد حسين الشافعي. غزة: دار الكتاب الجامعي.
- أيمن عبد الوهاب (٢٠٠٤). دليل الجمعيات الأهلية التنموية في محافظة القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.
- إيناس محمد عبد الناصر (٢٠٠٩). دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم المصري (دراسة ميدانية في محافظة أسيوط). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- بشير صالح الرشيد (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- جابر محمود طلبية (٢٠٠٢). مستقبل تربية الطفل (بحوث ودراسات). المنصورة: مكتبة جريز للطبع والنشر والتوزيع.
- جودي هير (٢٠٠٦). العمل مع الأطفال الصغار. ترجمة: مركز أبحاث للتعليم المبكر. عمان - الأردن.
- جورجيت دميان جورج (٢٠٠٤). المشاركة المجتمعية مطلب أساسي لمواجهة بعض قضايا التعليم بين أصالة الماضي وواقع الحاضر "ملخص بحث" المؤتمر العلمي السنوي. آفاق الإصلاح التربوي في مصر. كلية التربية جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات الموفية بالقاهرة. ٢ - ٣ أكتوبر.
- حامد عمار (٢٠٠٦). إصلاح التعليم في مصر. تقديم: إسماعيل سراج الدين. منتدى الإصلاح العربي. مكتبة الإسكندرية.
- حسن يوسف سليمان (٢٠٠٢). إسهامات وزارة الشؤون الاجتماعية في مجال دور الحضانه وتنمية الطفل ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

- بعنوان "تربية الطفل من أجل مصر المستقبل- الواقع والطموح في الفترة من ٢٥ - ٢٦ ديسمبر .
- حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٣). مفترق الطرق. القاهرة: دار المعارف.
- حنان احمد الروبي محمد (٢٠٠٩). آليات تفعيل شراكة مؤسسات المجتمع لتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. كلية التربية جامعة بني سويف. رسالة ماجستير غير منشورة.
- حنان إسماعيل أحمد (٢٠٠٤). رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم المجتمعي في مصر. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ع (٢٨). الجزء (٤).
- رجاء محمد أبو علام (٢٠٠٢). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- رشيدة السيد أحمد الطاهر (٢٠١٠). التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتيا في ضوء المشاركة المجتمعية، دار الجامعة الجديدة. الإسكندرية.
- سامح جميل عبد الرحيم (٢٠٠١). المشاركة الأهلية في التعليم عن طريق المنظمات غير الحكومية دراسة حالة مدينة ملوي. مجلة البحوث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. مج (١٤). ع (٣).
- سلامة عبد العظيم حسين (٢٠١٧). المشاركة المجتمعية وضع القرار التربوي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية .
- سلمي الصعدي (٢٠١١). تطوير علاقة المجتمع بمؤسسات التعليم في ضوء تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية (رؤية استشرافية) بحوث المؤتمر العلمي الرابع (التربية والمجتمع الحاضر والمستقبل)، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- سليمان الطحاوي (١٩٩٢). الوجيز في القانون الإداري- دراسة مقارنة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سوزان محمد المهدي، رمضان أحمد عيد (٢٠٠٢). التنظيمات الشعبية وتحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم دراسة مقارنة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وبلجيكا وإمكانية الاستفادة منها فيمصر. مجلة التربية والتنمية. السنة العاشرة. العدد (٢٦) نوفمبر.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١١). تصور مقترح لتفعيل المشاركة الوالدية بمؤسسات رياض الأطفال لدعم العملية التربوية. مجلة الطفولة. مجلة علمية محكمة. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال. العدد التاسع. سبتمبر
- سيليفياش ميكليس (٢٠٠١). استقلاله المدرسة والتقييم في المكسيك، مجلة مستقبلات، مج (٣١)، ع (٤).

- صفوت فرج (١٩٨٩). الإحصاء في علم النفس. ط٢. القاهرة: دار النهضة العربية.
- طارق وفيق (٢٠٠٢). في مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر - رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة. القاهرة: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.
- عائدة أبو غريب (٢٠٠٢). المشاركة المجتمعية وتحسين جودة التعليم في الدول النامية ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الأول "مستقبل التعليم بين الجهود الحكومية والخاصة" بالتعاون بين كليات البنات. جامعة عين شمس. أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم ٢٥ - ٢٦ يونيو.
- عبد السلام محمد الصباغ (٢٠٠١). تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. رسالة دكتوراه غير منشورة - أصول تربية - معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة.
- عبد الله عبد الدايم (٢٠٠١). التخطيط التربوي. بيروت: دار العلم للملايين.
- عزة جلال مصطفى (٢٠١٠). إدارة التطوير برياض الأطفال نماذج عربية وعالمية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عصام توفيق قمر (٢٠٠٣). إعلان نيو دلهي، الاجتماع الثالث للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع. الهند نيو دلهي. ١٠ - ١٢ نوفمبر. مجلة التربية والتعليم. ع (٣٠).
- علي السيد الشخبي (٢٠٠٤). المشاركة المجتمعية في التعليم الطموح والتحديات. المؤتمر العلمي السنوي. كلية التربية. جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.
- علي السيد الشخبي (٢٠٠٤). المشاركة المجتمعية في التعليم "الطموح والتحديات" ورقة بحث قدمت إلي المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية جامعة المنصورة بالاشتراك مع الدراسات المعرفية بالقاهرة، آفاق الإصلاح التربوي في مصر ٢ - ٣ أكتوبر.
- علي صالح جوهر، محمد حسن جمعة (٢٠١٠). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني. المنصورة: المكتبة العصرية.
- عمرو خصاونة، أحمد الصغير: المشاركة بين الأسرة والمدرسة لتعزيز تعلم التلاميذ نموذج مقترح، دوريات كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة، العدد ٢٤، ٢٠٠٧.
- ماريا، أهنديكسي، سيمون، دولار ورويل، ج يوسكم (٢٠٠١). استقلالية المدارس والتقييم. التقييم الذاتي للمدرسة في هولندا. مجلة مستقبلات. مجلد (١٣١). ع (١٤) ديسمبر.
- المتولي إسماعيل (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية في التعليم "دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. ع (٥٩).



- محمد حسنين العجمي (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- محمد حسنين عبده العجمي (٢٠٠٥). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. ع (٥٨).
- محمد سعيد حسين أمين (١٩٩٧). مبادئ القانون الإداري - دراسة في أسس التنظيم الإداري. القاهرة: دار الثقافة الجامعي.
- محمد صبري الحوت، ناهد عدلي شاذلي (٢٠٠٧). التعليم والتنمية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- مروة ممدوح السيد مصطفى (٢٠١١). أسلوب التخطيط بالمشاركة والتنمية الاقتصادية وإمكانية التطبيق علي الحالة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. جامعة القاهرة.
- معهد التخطيط القومي (٢٠٠٤). تقرير الاحتياجات التمويلية لتمويل التعليم ما قبل الجامعي وفقا لإستراتيجية متعددة الأبعاد. القاهرة. سلسلة قضايا التخطيط والتنمية. العدد (١٥٥) يوليو.
- مني محمد علي جاد (٢٠١١). تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة والانتماء في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، مؤتمر طفولة آمنة - مستقبل واعد، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. الرياض في الفترة من ١٦ - ١٨ مايو.
- نادية جمال الدين (٢٠٠٣). ويبقى التعليم هو خط الدفاع الأول في مصر، مجلة التربية والتعليم، ع ٢٨.
- نادية يوسف كمال (٢٠٠٠). المشاركة الوالدية - مدخل فعال لدور فعال للأسرة في المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ٨٩.
- هدى معوض عبد الفتاح (٢٠١١). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). دليل الأسرة للمشاركة والتواصل مع الروضة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). الروضة والمجتمع - قائمة إرشادية للمشاركة المجتمعية في رياض الأطفال.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٢.
- وفاء عبد الفتاح محمود (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم قبل الجامعي في محافظة القليوبية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة بنها.
- ولاء جلال أحمد محمد (٢٠١٣). فاعلية خطة إستراتيجية مقترحة للمشاركة المجتمعية لرياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

- Allan Oddem & Lawrence, O. (1995). Based management and school- Based Decision "In" school finance- Policy perspective. MacGrow-Hill, New York.
- Carnegie Bray (2002-2003). Corporation's Participation of Newyourk combined Annual Reporation Participation of Newyourk combined Annual Report, Newyourk.
- Center form Economic and social Rights (2008). The Right to Participation on Education, 24 March,.
- Change Y.C. (1996). School effectiveness and school- Based management. Bristol, p.Afalmer, Press.
- community Matters (2018). What you Need to know to be Involved, taraleigh, Steiner- kin @kinder garten,vic ,gov.au,web:2011.
- Dearing,Epic, Kreider, Holly lwells;HeatherB, (2008). Increased Family Involvement In school Proved children Teacher Relationships and deeling About school For low- income children Marriage, Family,Review, V43.
- Decher Larry E. and Others (2019). Parent and Commuality involvement, U.S. Florid, Eric No; ED 884340.
- Deepa N. (2005). Empowerment and poverty Reduction: AsoyceBook.Prem, World Bank.
- Dona Barde (2018). Weak State, Strange Community Promoting Community Participation in Post-Condlict Countries. Current Issues Comparative Education v6 N2 Teacher College, Columbia University, and May.
- Eipals Facilitative leadership and teacher sense of Efficacy (2018). Dits, Abs.int:vol65No q.2123A.
- Epstein, J, contest, I, salinask sanders M, L Simon B. (2006). school Family And community partner ships: you're Hand Book for Action, thousand oaks, A.corwin press.
- Epstein, Joyce I Epsteia and others 2008). School, family, and community partnership us, California Eric No: ED46808.

- Fantizzo, John, Tight (2018). Erin Early Involvement uestionnaire: Amutivariate Assessment of family participation in early child hood Education, jownal of Education psychology, V.92 N2.uun.
- Goldstein H. (2012). "Methods in School Effectioevemessre Search. School Effectiveness and School improve ment, lissnetherland.vol (8), No (4).
- Hagan.Richard P. (2018). 'Shared decision- Making print.
- Mary Eming (2019). Young Directions in Development Early Child Development Investing in the Future Meeting the Increasing Need for child care in Kenya, the world Bank Washington DC.
- Maynard, tan- howley, Ainee (1997). Part and Community Involment in Raw School, Eric Research, June.
- Mitsue, Vemeva (2006). Effective School and Teacher and the Knowledge, Management, system, HD NED, comm. Carntyarticipation In Education What Do We Know?. Washington Dc, the World Bank Group..
- Name Deem Kpamegan, Gabriel (2019). The Relationship Between community participation Acceses and Quality in Benn Transnational view of Basic Education: Issuces of Access Quality and community portico potion in west and central Africa, Academy for Education Development, Washington D.C.
- Ouchi,w.G.Lsegal, L.G (2019). Making schools world.. Arevolutionary plan to Get your children the Education They need New York.siman,and Schuster.
- Ranson S, Et Al (2019). Eases Governance matter for school improvement school Effectiveness And school improvement. Eric Research V (16) N (3).

- Robert Eslovin (2000). One Million Children Success for all. Crown Press, Inc, Asage Publications Company Collider nia,.
- Sangar, Solomani, et. al. (2019). The Relation Between community Participation, Access and Quality in mail, transnational view of Basic Education: issues of Access, Q quality and community Participation in west and central Africa. Academy for Education Devil elopement, Washington. DC.
- Seyatha, K. (2000). Education of India Scheduled Thidens: A study of community school in the district of uisha Ahab atmen, Andhra Pradesh intenhmatinal institute for Educational Planing, pashasuunxco.
- Smith, M.K (2011). Community Participation the Encyclopedia of Informal Education.
-